أخبار القاعدة

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر .. لقد زأر الهزبر

نص الكلمة الاخيرة للشيخ اسامة حفظه الله

السلام علي من اتبع الهدى

رسالتي هذه إليكم عن الحرب في العراق وأفغانستان وكيف السبيل لإنهائها ولم أكن أنوى أن أحدثكم بهذا الخصوص لان هذا الأمر محسوم عندنا ولا يفل الحديد الا الحديد وأحوالنا بفضل الله من حسن إلى أحسن واحوالكم على العكس من ذلك.

ولكن استنهض همتي للحديث مغالطات رئيسكم بوش المتكررة في تعليقه على نتائج استطلاعات الرأي عندكم والتي أفادت ان الغالبية العظمي منكم يرغبون بسحب القوات الأمريكية من العراق ولكنه اعترض على هذه الرغبة وقال ان سحب القوات يعطي رسالة خاطئة للخصوم وانه من الافضل ان نقاتلهم على أرضهم خيرا من أن يقاتلونا على أرضنا وبين يدي الرد على هذه المغالطات اقول ان الحرب في العراق مستعرة بلا هوادة والعمليات في افغانستان في تصاعد مستمر لصالحنا والحمد لله وارقام البنتاغون تشير الى تصاعد عدد قتلاكم وجرحاكم فضلا عن الخسائر المادية الهائلة ناهيك عن انهيار معنويات الجنود هناك وارتفاع نسبه الانتحار بينهم فلكم ان تتصوروا حالة الانهيار النفسي الذي يصيب الجندي وهو يلملم اشلاء رفقائه بعد ان وطئوا الألغام فمزقتهم وعقب هذا الموقف يصبح الجندي بين نارين ان يرفض الخروج في الدوريات من ثكنته العسكرية لحقته عقوبات جزار فيتنام الصارمة

وان خرج أكله غول الألغام فهو بين امرين احلامها مر مما يجعله يقع تحت ضغط نفسي خوف وذل وقهر وشعبه غافل عنه فلا يجد امامه حلا الا ان ينتحر وهذا الذي تسمعون عنه وعن انتحاره رسالة قوية لكم كتبها بروحه ودمه والحسرة والالم يعتصرانه كي تنقذوا ما يمكن انقاذه من هذا الجحيم الا ان الحل بايديكم ان كان يهمكم امرهم .

اما اخبار اخواننا المجاهدين فهي مختلفة عما ينشره البنتاغون اذ تشير الى ان ما تناقلته وسائل الاعلام لا يتجاوز الحقيقة وما هو واقع على الارض ومما يعمق الشكوك في معلومات ادارة البيت الابيض استهدافها لوسائل الاعلام التي تنقل بعض الحقائق من الواقع ولقد ظهر مؤخرا بالوثائق ان جزار الحرية في العالم كان قد عزم على قصف المكاتب الرئيسية لفضائية الجزيرة في دولة قطر بعد ان قصف مقرها في كابل وبغداد وهي على علاتها صنيعة صنائعكم هناك.

ومن جهة اخرى فان الجهاد مستمر ولله الفضل والمنة رغم جميع الاجراءات القمعية التي يتخذها الجيش الا مريكي وعملاؤه الى درجة لم يعد هناك فرق يذكر بين هذا الاجرام واجرام صدام فقد وصل الاجرام الى اغتصاب النساء واسرهن كرهائن بدل ازواجهن ولاحول ولاقوة الا بالله .

واما تعذيب الرجال فقد وصل الى استخدام الاحماض الكيميائية الحارقة واستخدام الثاقب الكهربائي (الدرل) في مفاصلهم واذا يئسوا منهم وضعوه احيانا على رؤوسهم حتى الموت واقرؤوا ان شئتم التقارير الانسانية التي تتحدث عن الفظائع في سجن ابوغريب و غونتانامو وباجرام.

فاقول برغم جميع الاساليب الوحشية فانها لم تكسر من حدة المقاومة والمجاهدون بفضل الله في ازدياد

وقوة بل ان التقارير تشير الى الهزيمة والفشل الذريع لمشروع الرباعي المشؤوم بوش وتشيني ورامسفيلد وولفيتز واعلان هذه الهزيمة والعمل على إخراجها انما هو مسالة وقت ترتبط الى حد ما بوعي الشعب الأمريكي بحجم هذه المأساة وان العقلاء يعلمون ان بوش لا يملك خطة لتحقيق نصره المزعوم في العراق. ولو قارنتم عدد القتلى القليل يوم أن أعلن بوش ذلك الإعلان الاستعراضي الزائف السخيف من فوق حاملة الطائرات عن انتهاء العمليات الكبرى مع عشرات الأضعاف من عدد القتلى والجرحى الذين قتلوا في العمليات الصغرى لعلمتم حقيقة ما أقول وان بوش وإدارته لا يملكون الرغبة ولا الإرادة للخروج من العراق لأسبابهم الخاصة المشبوهة وعودا على ذي بدء أقول إن نتيجة الاستطلاع ترضي العقلاء وإن اعتراض بوش عليها مغلوط والواقع يشهد أن الحرب ضد امريكا وحلفائها لم تبق محصورة في العراق كما يزعم بل أصحبت العراق نقطة جذب وتجديد للطاقات المؤهلة ومن جهة أخرى استطاع المجاهدون بفضل الله ان يخترقوا جميع الإجراءات الأمنية التي تتخذها دول التحالف الظالمة مرة بعد اخرى والدليل على ذلك ما رايتم من تفجيرات في اهم عواصم الدول الاوروبية في هذا التحالف العدواني واما تاخر وقوع عمليات مشابهة في امريكا لم يكن بسبب تعذر اختراق اجراءاتكم الامنية فالعمليات تحت الاعداد وسترونها في عقر داركم حال الانتهاء منها باذن الله.

وبناء على ما تقدم يظهر بطلان مقولة بوش ولكن القول الذي تهرب منه ، وهو جوهر نتائج استطلاعات الرأي بسحب الجنود هو انه من الأفضل ان لا نقاتل المسلمين على ارضهم ولا يقاتلونا على أرضنا ولا مانع لدينا من اجابتكم الى هدنة طويلة الامد بشروط عادلة نفي بها فنحن امة حرم الله علينا الغدر والكذب لينعم في هذه الهدنة الطرفان بالأمن والاستقرار ولنبني العراق وأفغانستان اللتان دمرتهما الحرب ولا عيب في الحل لولا انه يحول دون انسياب مئات المليارات إلى أصحاب النفود وتجار الحروب في امريكا الذين دعموا

حملة بوش الانتخابية بمليارات الدولارات ومن هنا نستطيع ان نفهم اصرار بوش وعصابته على استمرار الحرب فان صدقتم في ارادتكم للامن والصلح فها قد أجبناكم وان أبى بوش إلا مواصلة الكذب والبغي فمن المفيد ان تقرؤا كتاب الدولة المارقة الذي جاء في مقدمته :
لوكنت رئيسا سأوقف العمليات ضد الولايات المتحدة.

اولا ساقدم اعتذاري لكل الارامل والتيامي والاشخاص الذين تعرضوا للتعذيب وبعد ذلك ساعلن ان التدخل الامريكي في دول العالم قد انتهى وبشكل نهائي وختاما اقول لكم ان الحرب اما لنا واما لكم فان كانت الاولي فهي خسارتكم وخزيكم ابد الدهر وفي هذا الاتجاه بفضل الله تجرى الريح وان كانت الاخرى فأقراو التاريخ فاننا قوم لا ننام على الضيم ونطلب الثار مدى العمر ولن تذهب الايام والليالي حتى نثار كيوم الحادي عشر من سبتمر باذن الله ويظل ذهنكم مكدود وعيشكم منكودا ويصير الامر الى ما تكرهون واما نحن فليس عندنا ما نخسره والسابح في البحر لا يخشى المطر فقد احتللتم ارضنا واعتديتم على اعراضنا وكرامتنا وسفكتم دماءنا ونهبتم اموالنا وهدمتم دورنا وشردتمونا وعثتم بأمننا وسنعاملكم بالمثل .

لقد حاولتم ان تمنعونا الحياة الكريمة ولكن لن تستطيعوا ان تمنعونا من الموت الكريم فالقعود عن الجهاد المتعين في ديننا اثم مخوف وخير القتل عندنا ما كان تحت ظلال السيوف ولا تغرنكم قوتكم واسلحتكم الحديثة فهي تكسب بعض المعارك ولكنها تخسر الحرب والصبر والثبات خير منها والعبرة بالخواتيم ولقد صبرنا في قتال الاتحاد السوفييتي باسلحة بسيطة عشر سنين فاستنزفنا اقتصادهم فصاروا بفضل الله اثرا بعد عين و لكم في ذلك عبرة ولنصبرن في قتالكم باذن الله حتى يموت الأعجل منا

**ولن نفر من الكفاح حتى يفر السلاح **

اقسمت لا اموت الا حرا .. وان وجدت الموت طعما مرا

اخاف ان اذل او اغرا
والسلام على من اتبع الهدى

وقفات مع خطاب شيخ المجاهدين اسامة بن لادن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اقرقلوب الموحدين برؤية خليفة قائد الغر المحجلين الحمد الله الذي من علينا بسماع صوت خليفة إمام المجاهدين الأسد الهصور شيخ الإسلام ومجدد الزمان أسامة بن لادن والصلاة والسلام علي قائدنا وحبيبنا ونبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم وبعد،،،

بداية أهنئكم وأهنئ نفسي ببشري ظهور قائد ليوث التوحيد ايا عبد الله أسامة بن لادن حفظه الله لنتوقف سويا عند بعض النقاط التي ودرت في خطاب قائدنا وشيخنا المعلم.

توقيت الرسالة

ظهر البدر في توقيت مناسب جدا إن دلت فتدل علي ذكاء الشيخ وحسن تخطيطة

فأولا جائت الرسالة لتضحض كل الشائعات التي روجها الغرب الكافر وصدقها جزء من رعاع الأمه أصحاب الأقلام المدسوسة الذين ما فتأوا يؤولون غياب الشيخ ويروجون الأكاذيب حول استشهاده وأنه لم يعد علي رأس قيادة التنظيم فلله الحمد والمنه جاء الرد واي رد ظهر البدر ليرد

بنوره سهام الباطل فيا فرحة الموحدين ويلا هزيمة المفسدين.

وثانيا جائت الرسالة في وقت حرج جدا بالنسبة للشيطان بوش فهو يعاني من تدهور في شعبيته وتعاظم الصوت المنادي بجلاء الأمريكان من بلادنا فلا يكاد بيت في أمريكا إلا وتجد من يطالب بسحب القوات الأمريكية من بلاد الرافدين في ظل تصاعد الهجمات من قبل المجاهدين وفي ظل الارتفاع المطرد في عدد قتلي الأمريكان مما أدي إلي تدهور شعبية بوش اللعين فلله الحمد والمنه.

ولا ننسي التفسخ الحادث في التحالف المؤيد لواشنطن في حربها ضد العراق فراينا الحلفاء ينسلون واحدا واحدا من العراق هربا وخوفا وها هو الحليف اللصيق بواشنطن بريطانيا تستعد لسحب جنودها وتأتي رسالة الشيخ لتزيد فشلا لفشل الأمريكان وجنودهم فلله الحمد والمنه.

توعد الأمريكان بالضرب في عقر دارهم

ماكان الشيخ أسامة ليظهر لولا أنه علي يقين بأن مجاميع التنظيم وما يطلق عليه الخلايا النائمة في طور إعداد لعمليات ضخمه ستهز بإذن الله دول التحالف الصليبي وتحديدا أمريكا، وما كان ليطلق هذا الوعيد لولا يقينه بنصر الله عز وجل وأنه موفق مجاميع التنظيم بإذنه لضربه تهز العمق الصليبي وتفقد الأمريكان صوابهم فرغم كافة الإحتياطات الأمنيه التي يتخذونها قد بشرهم اسامة بعمليات في عقر دارهم وأن المانع ليس ما يتخذونه من حمايات واحتياطات بل تأخر في الإعداد والتخطيط وكلنا راينا كيف كان ظهور الشيخ قبل ضربة سفارتي نيروبي ودار السلام وكان الشيخ يضع خريطة الدولتين خلفه مباشره والرشاش صوبهم وتم المراد ووالله إنا علي يقين أن ساعة الضربة القاصمة وساعة خراب أمريكا قادمة لا ريب بإذن الواحد القهار .

عرضه الهدنة علي الشعب الأمريكي.

عرض الشيخ هدنة طويلة الأمد بشروط عادلة ووجه عرضه للشعب الأمريكي ولم يخاطب الحكومه فهو علي يقين أن الحكومة لن تقبل الهدنة والتهدئة فأراد بالعرض شق الصف الأمريكي وزعزعة النظام الأمريكي فيا شعب أمريكا ها هي أيادينا ممدودة لكم لنعقد هدنة ضمن شروط ترضينا وترضيكم تكفوا عنا فنكف عنكم فهل تجعلون حكومتكم تسوسكم إلي هلاككم؟ أنظروا إلي أوروبا وقد عرضنا عليهم الصلح فابوا فخرج رجالاتنا ليوث التوحيد ليدكوا معاقلكم في اسبانيا وفي لندن وقريبا بإذن الله في روما فأرضوا بما نعرضه وإلا أنتظروا كتائب الإستشهاديين

لتدك حصونكم من جديد.

وفي الهدنة وعرضها أمر أخرفالشيخ يذكر بأن لنا برنامج سياسي ولنا أهداف نريد تحقيقها قد تكون الطريقة غير تقليدية ولكننا تنظيم سياسي عسكري يسعي لتحقيق أهدافه في سبيل نشر كلمة التوحيد وإقامة الخلافه الإسلاميه.

فاختاروا فلم يعد أمامكم وقت طويل فالعمليات طورالإعداد وقريبا ستخرج لحيز التنفيذ فلا تجعلوا ساستكم تجركم لجحيم لا قبل لكم به وتذكروا يوم أن رفضت حكومات أوروبا تحركت خلايانا فضربتهم في عقر دارهم.

إيراده تفاصيل استطلاعات الراي وحديثه عن العمليات العسكرية في العراق وأفغانستان

حاولت الماكنه الإعلاميه الأمريكية وساعدها في ذلك أقلام عربية واسلامية مدسوسة باعت نفسها وضميرها للترويج لوفاة الشيخ أو علي أقل تقدير أنه انسان معزول لا يملك من أمره شيئا وأنه لم يعد يسيطر فإذ بالشيخ يصفعهم جميعا فها هو متابع لاستطلاعات الرأي ومطلع علي مجريات الأمور في بلاد الرافدين وممسك بزمام المبادره بل وقادر علي توجيه الخلايا ورسم سياسات التنظيم

يبقي أمر أود الحديث عنه كثر من ذهب خوفهم علي الشيخ بتأويل صوته بأنه مريض ولكني اقول أن هذا ليس بصحيح فردائه التسجيل والظروف المحيطه عكست كلمتها علي صوت الشيخ ونقاء صوته ونرجو من الله أن يكون ما ذهبت إليه صحيحا فنحن نتمني كل خير للشيخ المجاهد حفظه الله.

الشيخ اسامة داهية العرب
لحسين بن محمود

داهية العرب ....

[حسين بن محمود]
19 ذو الحجة 1426 هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

داهية العرب

الحمد لله الذي يحيي ويُميت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، ثم الصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير : سيد ولد عدنان المبعوث بين يدي الساعة بالسنان ، وعلى آله وصحبه ومن عمِل عمل أهل الجنان ..

أما بعد ..

فقد ضجر الشرق والغرب من الحرب ، وتأكد الضجر لطول الفترة وعواقبها وإشعالها فتيل الخوف والقلقل في الأرض ، وتأكد الخوف والهلع في صفوف أعداء الله من الكفار والمنافقين ، وآكد هذا ما وقع في أمريكا من هزيمة نفسية وعسكرية وتدهور إقتصادي يكاد يُذهب بغرور هذه الدولة الجاهلية ..

علت صيحات وصرخات تطالب الحكومة الأمريكية بضرورة الإنسحاب من أرض الجهاد الأبية ..

كانت الرسائل تتوالى من المجاهدين يقرئها الأمير الظواهري – أظهره الله على العدا - ، وكانت تأتينا الرسائل الإيمانية من أمير المؤمنين الملا محمد عمر – عمَر الله بأمثاله الأرض - وظل الأمر كذلك زهاء سنة حتى أيقن الناس – والكفار خاصة – بموت أسد الإسلام أسامة ، وقالوا : لولا أنه مات لما ظهر الظواهري بدلاً عنه طوال هذه الفترة !!

وأتت حادثة باكستان التي زعم الكفار ومن والاهم بأن الظواهري كان هدفها ، ثم فرح هؤلاء وكادوا يصدقوا كذبتهم ، فلما انكشف الأمر : زعموا أن الأمير الظواهري كان مدعواً لحفل عشاء وأن الذي حضر

صهره مع بعض المجاهدين !! وأخذ القوم يتخبطون ، والمظاهرات تجتاح المدن الباكستانية ، والقوم يبحثون في جثث الموتى وفي آثار الدم البريء ليتعلقوا بقشة يستخْفوا خلفها ، والناس في ضجر والأرض قد ضاقت بأصحابها ..

في هذا الوقت العصيب من تاريخ الكفار والمنافقين ، وبين هذه النكبات والنكسات والمصيبات : ظهر الشيخ أسامة - حفظه الله ورعاه وأيده بنصره - ، ظهر ليسوء وجوه القوم ويقصم ظهر البعير وينغّص على الكفار والمنافقين عيشهم ، في أحلك الظروف وفي أصعب الأوقات ليزيد طينتهم بلّة ، ويقلب خيبتهم كابوساً ، ويجعل مصيبتهم طامة كبرى ..

هل مات الأمير أيمن في القصف ليظهر بعده أسامة !! هل كان أسامة مريضا ليظهر بدلاً منه الظواهري !!

ماذا فعل هذان الرجلان بعقول هؤلاء !!

هل لنا أن نتخيل أناس يحاربون ولا يعرفون شيئا عن حياة قادة أعدائهم !! لنا أن نتخيل حجم المعاناة التي يعيشها هؤلاء !!

ماذا يريد الشيخ أسامة من هذه الرسالة !!

هل يريد فعلاً خروج الأمريكان من العراق وأفغانستان !! ألا يعرف الشيخ حفظه الله بأن الحكومة الأمريكية ستزيد من عنادها وكبرها لأنها لا تخضع ولا تتفاوض مع الإرهابيين !! أم أن الشيخ يعلم أنهم يرفضون عرضه ويزيدون من غيهم وبالتالي يبقون في العراق وأفغانستان (بعد أن بدأت بوادر الإنسحاب تلوح) فيتمكن – والمجاهدون – من زيادة النكاية فيهم وتحطيم قوتهم العسكرية والإقتصادية كما حطم وإخوانه الدولة السوفييتية !!

هل يريد أسامة من توجيه الخطاب للشعب الأمريكي أن يضغط هذا الشعب على حكومته للخروج من العراق

وأفغانستان ، أم أنه يريد من الشعب الأمريكي أن يرجع إلى سابق عهده فيقف خلف بوش في وجه من يريد النيل من كرامة أمريكا فيبقى الجيش الأمريكي والإقتصاد الأمريكي عرضة لضربات المجاهدين المباشرة !!

هل فعلاً الشيخ يعد لضربات داخل أمريكا !! وهل ستكون هذه الضربات قريبة !! أم أن الشيخ اللعب بأعصاب هؤلاء والإنتظار ليغرقوا في بحر الخوف والقلق فيكون الضغط النفسي مع الضغط الإقتصادي مع الهزيمة العسكرية !! أم انه ينتظر حتى ينسوا الأمر ثم يأتيهم من حيث لم يحتسبوا !!

هل يريد الشيخ من بوش وحكومته أن يزيدوا من المضايقات وانتهاك حريات الشعب الأمريكي فينغصوا عليهم عيشهم فيكرهونهم أكثر فأكثر !! أم أن الشيخ يريد استنزاف الإقتصاد الأمريكي بإرغامهم على تكثيف الإجراءات الأمنية وضرب السياحة وتعطيل الصناعة والإستثمارات وغيرها من المشاريع الحيوية في أمريكا !!

ماذا يريد الشيخ من ذكر المجاهدين وزيادة هجماتهم وقوتهم في العراق وأفغانستان !! هل يريد أن يزرع اليأس في قلوب أعداء الإسلام !! أم يريد أن يبشر المؤمنين ويزرع في قلوبهم الأمل !! أم يريد أن يستنهض الشباب المسلم للجهاد ليكونوا مشاركين في نصر الأمة الظاهر للعيان والذي هو مسألة وقت ، كما قال الشيخ حفظه الله !!

لماذا هذه النبرة الأكثر من هادئة والتي جاءت في وقت الأرض فيه تشتعل تحت أرجل الكفار !! هل يريد الشيخ بهذه النبرة إغاظتهم وتحطيم معنوايتهم !! أم يريد الشيخ أن يوهمهم بأنه مريض أو متعب ثم يظهر بالصورة بعدها في شريط آخر وقد امتشق الرشاش واعتلى صهوة الجواد ليكسرهم ثانية !! أم أنها الثقة بالنفس !! أم الهدوء الذي يسبق العاصفة !!

هل يستطيع أحد أن يتخيل حجم المعاناة التي يعيشها أعداء الإسلام في هذه اللحظات !!

كيف تحارب إنساناً يكلمك بلغة فصيحة وبكل هدوء ثم لا تعقل ما يريد بالضبط !! مع أنه يقول لك وبكل وضوح ما يريد !!

إن الأمر عند الكفار لم يعد أمر هزيمة المجاهدين ، وإنما الأمر بات عندهم : هل أسامة حي أم ميّت ! هل فعلاً قتلنا الظواهري !! هل أسامة مريض !! هل أسامة في أفغانستان أم باكستان !! بم يفكر أسامة !! لمَ لم يظهر أسامة منذ سنة !! ماذا يريد من أسامة من كلامه !! كيف نرد على كلام أسامة !!

في كل مرة يظهر فيها أسد الإسلام يخيل لي بأن لسان حاله يقول لبوش الذي يمني نفسه قتله :

دع المكارم لا ترحل لبغيتها .... واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

وكأن بوش يقول ، وهو يرى أو يسمع أسامة بعد غياب قصير في نظره :

دارٌ متى ما أضحكت في يومها ... أبكتْ غداً ، قبحاً لها من دار

قدّر الله - سبحانه وتعالى - أن أرى برنامجاً عن الأسود في الغاب قبل أيام قليلة ، وكنت أعجب من الأسد كيف ينام قرير العين وكأنه يعيش في الأرض وحده ، ثم ينهض بكل كسل وثقل ، ويمشي الهوينا مطأطئ الرأس لا يلتفت ولا يحدث صوتا ولا جلبة وكأنه حَمل وديع لا يشك من حوله أنه قام لينام ثانية ، وفي لمح البصر رأيت الليث وقد وثب وثبات سريعة عظيمة مهيبة انقض بعدها على فريسة فتك بها بأنيابه ومخالبه لدرجة أني شككت في الأسد : أهو هو ، أم غيره !!

هكذا أسد الإسلام أسامة في هذا الشريط ..

ماذا يريد !!

أهي الهدنة حقاً ، أم استفزاز !!

أهو الإعذار ، أم الإنذار !!

أهي الصراحة ، أم خلط الأوراق وزرع حالة الترقب ليبقى العدو واقفا على أطراف أصابعه ينتظر الوثبة من الأسد !!

تكلّم المحللون ، وتضاربت الآراء ، وخرج معتوه من البيت الأبيض بسرعة البرق ليُعلن ما من الممكن أن يكون عين ما أراد أسد الإسلام حفظه الله ..

لقد أقام أسد الإسلام الدنيا وأقعدها بشريط تكلم فيه لأربعة دقائق هز بها أركان الشرق والغرب ، ثم رجع إلى ذلك الجبل ، وجلس حول القدر المعفّر الذي فيه الشاي الأخضر مع أصحاب له سُمّر ، ليترك العالم في حيص بيص ، ويُشغل المحللين والخبراء والمفكرين والسياسيين والعسكريين والإعلاميين والكفار والمنافقين ، وكأنه جعل على وجه الكفر كله غشاوة كي لا يُبصروا ما يأتيهم ..

إن المفارقة العجيبة أن يعرف المسلمون ما يريد أسد الإسلام ، والأمريكان يعرفون ما يعرف المسلمون ، ولكن الأمريكان لا يعرفون ما يريد أسد الإسلام !! هذه المعادلة المستحيلة علمياً حققها أسد الإسلام عملياً !!

إن لم يكن هذا داهية العرب .. فمن يكون !!

ما أن سمع المؤمنون خبر ظهور أسامة حتى بكوا من شدة الفرح ، وعلت هتافات المسلمين وتكبيراتهم لسماع صوته الندي ، وتراقصت القلوب في الصدور لسلامة الحبيب وكأنها تسمع صوته لأول مرّة ، ويمم الناس شطر الإذاعات والقنوات والشبكة العالمية ليسمعوا كلمات من ملَك عليهم الفؤاد ، وكان لسان

حال كثير منهم من قبل يقول :

والله ما طلعت شمس ولا غابت ... إلا وذكرك متروك بأنفاسي

فالحمد لله أن جعل هذا الأسامة في هذه الأمة ، والحمد الله على إبقاء أسامة المجد غصة في حلوق الكفار والمنافقين والمرتدين ، والحمد لله أن جعل صوته أمناً وأماناً وبردا وسلاماً على قلوب الموحدين ..

كم نحن في شوق لرؤية طلعتكم البهية شيخنا الحبيب :

ورؤية وجهك أمنية .. لقلب أنت له بلسم

حفظ الله أسامة ورعاه ونصره وأيده بقوته وعزته وأبقاه ذخراً للإسلام وأهله .. وحفظ الله إخوانه أمراء الثغور ، وحفظ الله المجاهدين في سبيله الذابين عن حياض الدين .. اللهم أنزل عليهم السكينة وثبت أقدامهم وانصرهم على القوم الكافرين ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

كتبه
حسين بن محمود
19 ذو الحجة 1426هـ

صوت ابن لادن يدوي من جديد / روبرت فيسك

التاريخ:22/12/1426 الموافق |القراء:814 | نسخة للطباعة

المختصر/

مفكرة الإسلام -الإندبندنت البريطانية ترجمة: أحمد أبو عطاء/:
نشرت صحيفة الإندبندنت البريطانية مقالاً للكاتب الصحفي البريطاني الشهير روبرت فيسك في أعقاب

التسجيل الصوتي الذي بثته فضائية الجزيرة العربية منسوبًا لزعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن؛ ذلك التسجيل الذي تركز بالأساس على تهديد من القاعدة بتنفيذ ضربات قادمة للولايات المتحدة وفي الوقت نفسه عرض من أسامة بن لادن على واشنطن يتضمن مبادرة للهدنة طويلة الأجل.

وفي مقاله بصحيفة الإندبندنت يقول روبرت فيسك: "لماذا كان بث هذا التسجيل لابن لادن من خلال الصوت فقط ولم يكن شريطًا مرئيًا؟ هل السبب في ذلك أن زعيم القاعدة مريض؟ المصادر المخابراتية الأمريكية تقول نعم هذا هو السبب، وتردد نفس القصة القديمة التي تتحدث عن أن أسامة بن لادن يتحدث إلينا من قلب أحد الكهوف أو السراديب، لكن الرسالة الأخيرة من أسامة بن لادن معروضة على تليفزيون الجزيرة كما هو معتاد وأرى أن الطريقة التي يتم عرضه بها – من حيث كونها صوتًا أو صورة- تكون بسبب مراعاة الجانب الأمني فقط وليس بدافع مرض ابن لادن".

ويضيف الصحفي البريطاني الشهير في مقاله: "لقد غزونا أفغانستان من أجل أن نجد ابن لادن ونحن الآن نحارب ونموت في العراق لقتل مؤيديه، ورغم ذلك فإنه ما زال يحيّرنا، ما زال ويهدّدنا، وما زال يعنّفنا ويوبخنا".

ويقول فيسك: "إلى أي مدى يمكن أن يستمرّ هذا الهراء؟ قبل يومين حذّر الرّئيس الفرنسي جاك شيراك من أنّ فرنسا - وكلّ البلدان - قد تستعمل الأسلحة النووية، إذا تعرضت لهجوم، وأنا أتساءل هذه الضربات النووية ستوجه إلى من؟، إن أمريكا تنسف الأطفال الباكستانيين نسفًا كاملاً ثم تدّعي أنّها قتلت خمسة رجال مطلوبين من بينهم صانع متفجرات، لكن لا يوجد دليل على صحة ادعاءاتها، ثم نجد ابن لادن يؤكد أن أمريكا ستتعرض للضرب ثانية ما لم تقبل بعرض في حربيها بالعراق وأفغانستان، إننا نسمع منه هذه الكلمات ونتساءل ألم يكن من المفترض أن نكون الآن في مرحلة الانتصار بحربنا ضد الإرهاب؟، ولكن لا.. الخبراء والمحللون يخبروننا بأن ابن لادن والقاعدة في حالة ضعف ولهذا يسعى ابن لادن للهدنة ليجد بعض الأمل".

وقال فيسك: "ما يحدث أعتبره لعبة.. لأن ابن لادن ليست لديه نية حقيقية في دعوته لإنهاء حربه، وكذلك جورج بوش وتوني بلير ليست لديهما أية نية في إنهاء حربهما، وبالتالي فإن عرض ابن لادن مآله الرفض، لقد قدم زعيم القاعدة من أجل أن يرفضه بوش وبلير ثم بعد الهجوم القادم نجد تسجيلاً صوتيًا جديدًا، ويتضمن الشريط القادم عبارات من قبيل: "انظر إلى ما تسببتما فيه – بوش وبلير- برفضكما الهدنة.. لقد حذرنا من قبل، ثم نعود نحن لنتسائل هل فعلاً ابن لادن؟ لماذا إذن لم يرسل شريط فيديو، والحقيقة أنه لم يسبق في التاريخ أن أرسل أشخاص مطلوبون كل هذا القدر من الرسائل والتسجيلات والأشرطة المصورة ".

وأضاف فيسك: "والأمر المثير للسخرية حقيقة الآن هو أن ابن لادن أصبح عديم الأهمية ولو جزئيًا في الوقت الحالي، لأنه نجح في

تكوين تنظيم القاعدة واكتمل له البناء الذي أراده، فلماذا الآن تتم مضايقته والبحث عنه، أعتقد أن الأمر يشبه محاولة إلقاء القبض على العلماء النوويين الذين قد اخترعوا القنبلة الذرية بالفعل، والمقصود أن الوحش تمت ولادته بالفعل، والمطلوب الآن التعامل مع القاعدة نفسها".

ويتابع الصحفي البريطاني البارز: "لذا يقال لنا أن أجهزة أمن أمريكا لم تمنع وقوع الهجوم، رغم أن مثل تلك "العمليات" تستغرق وقتا لإعدادها، ويقول ابن لادن أنه من الأفضل عدم قتال المسلمين على أرضهم، ولا نمانع في عرض هدنة طويل المدى تقوم على أسس عادلة حتى نتمكن من إعادة بناء العراق وأفغانستان، ورغم أن الحقيقة أن شيعة العراق وهم من أهل هذا البلد يمثلون هدفًا للمتمردين العراقيين فإن مجرد عرض الهدنة من ابن لادن يهدم واحدة من النظريات القديمة التي ظل يدندن حولها ألا وهي أن الحروب ستنهك الولايات المتحدة.

ويقول روبرت فيسك: "لقد ردد ابن لادن نفس صدى الكلمات التي قالها لي في آخر لقاء بيننا عندما قال: "ليس هناك خزي في أن نعرض الهدنة لمنع إهدار مليارات الدولارات التي تكون من نصيب تجار الحروب، ولو استمر الأمريكيون في الحروب فسيكون مصيرهم إلى الإفلاس، وذلك لأن الحرب تنخر في اقتصاد القوة العظمى.

ويضيف فيسك: "يبدو لي كما لو أن طرفي هذا النزاع يعيش كل منهما في حالة من الوهم المعزول، حيث يواصل بوش وبلير إخبارنا بأن الأمور في العراق وأفغانستان تتحسن وكلنا نعرف أن الأمور في هذين البلدين تزداد سوءًا من تسلط الفوضى واستمرار عودة النعوش إلى الولايات المتحدة، إضافة إلى التفجيرات التي تقع حتى في قلب لندن ويخرج بلير ليخبرنا أنها ليست ذات صلة بالعراق".

ويردف روبرت فيسك:"الآن هناك موقع على الإنترنت بالإسبانية حول العراق ويعرض على شاشات البيت الأبيض. والسؤال هو لماذا؟ هل لأن الإسبان مازالوا مهتمين بحرب انسحب جيشهم منها بالفعل؟ أم لأن العديد من الجنود الأمريكيين الذين يقتلون في العراق من أصول لاتينية؟، والآن نجد بول بريمر أول حاكم أمريكي في بغداد تخلى عنه الحظ في مهامه يخبرنا أن القوات الإسبانية كان لها دور في إشعال التمرد في العراق في مدينة النجف بسبب أنها لم تكن تؤدي مهامها المناطة بها.. وهذا لا يمكن وصفه سوى بأنه مزيد من الهراء، لأن تمرد النجف إنما اندلع بسبب غضبة بريمر بعد ان هاجمته صحيفة إسلامية شيعية صغيرة وبعد ان أمر بإغلاقها بدأ مقتدى الصدر حربه على الأمريكيين".

وخلال مقاله بالإندبندنت يستطرد فيسك: "وهكذا فإننا نواصل إلقاء اللوم على المقاتلين الأجانب في العراق رغم أن 158 ألفًا من هؤلاء المقاتلين الأجانب إنما يرتدون الزي العسكري الأمريكي، كما نواصل لوم سوريا وإيران، ونلوم إسبانيا بالطبع ونلوم كل شخص نصنفه على أنه لا يقف في صفنا".

ويقول الصحفي البريطاني: "في الحقيقة، الأمر سيحتاج

إيران وسوريا للمساعدة في إخراج الولايات المتحدة وبريطانيا من هذه المغامرة المخزية، ورغم ذلك ماذا عملنا نحن؟ كل ما نفعله أننا نصعد من مواجهتنا مع إيران من خلال ادعاء أنها تنوي تصنيع الأسلحة النووية، ولماذا إيران؟ لماذا لا نركز على الدولة الإسلامية التي تتسم بأنها أقل استقرارًا وتمتلك بالفعل السلاح النووي وهي باكستان؟ والإجابة واضحة وتتمثل في أن الدكتاتور الباكستاني الجنرال برفيز مشرف يقف إلى جانبنا.. لكن لماذا لا نهاجم كوريا الشمالية التي يرأسها شخص هو بالتأكيد أقل حكمة من أي رجل دين في إيران ويمتلك الزعيم الكوري الشمالي أسلحة نووية بالفعل؟".

ويضيف روبرت فيسك: "في أفغانستان، بدأت طالبان تعود بشكل تدريجي، وأصبحت كل امرأة خارج كابول تلبس البرقع، ألم يكن من المفترض أن يخلعن هذه البراقع .. هل يمكن القول بأنه تم تحرير النساء في أفغانستان الآن؟ كما أن القوات الأمريكية تقتل بمعدلات متزايدة في أفغانستان الآن، ألم يكن من المفترض أن تكون هذه القوات قد حققت الانتصار الآن؟ والآن قسمت كندا قواتها وأرسلت كتيبة إلى قندهار لمحاربة طالبان والقاعدة.. ما الذي يفعله الكنديون الآن في العمليات القتالية؟ وما هو حجم التهديد الذي يتطلبه ذلك بالنسبة لدولة كندا التي نأت بنفسها عن حرب العراق؟".

ويستطرد فيسك: "لقد كان ابن لادن منذ أشهر قليلة يطل علينا بالتفسيرات التي تشرح أسباب الهجمات التي تنفذها حركته، وكان يقول لماذا لم يتساءل أحد عن السبب في عدم تعرض السويد لهجمات؟، ومن ثم فأنا أفترض أننا يمكن أن نخاف بالفعل من مزيد من الهجمات على الولايات المتحدة والمزيد من الهجمات التفجيرية عمومًا في فصل جديد قادم من الحرب على الإرهاب".

ويردف فيسك: المسلمون في هذه المنطقة من المرجح أنهم راغبون في بعض الديمقراطية الحقيقية التي نقول إننا نحاول تصديرها إليهم، إنهم يحبون أن يستفيدوا من حقوق الإنسان التي توجد لدينا في الغرب، لكنهم في الوقت نفسه يحبّون نوعًا آخر من الحرّية وهي التحرر منا نحن، ويبدو أن هذا النوع من الحرية لن نعطيه لهم ومن ثم فإن الحرب مستمرة، والأشرطة الصوتية ستتواصل والتهديدات الأكثر ستظهر والموت سيستمر".

{ رجل من أمة التوحيد }

اسم الكتاب

{ أمريكا من القمة الى القاع } المؤلف {عبدالرحمن علي البنفلاح }

مقال رائع وكتاب أروع

كلما اشتدت الخطوب وتداعت علينا امم الارض اشتقنا الى رجال من امة الاسلام رضي الله تعالى عنهم ورضوا عنه

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصه ويمشون على الارض هونا ولا يبالون أوقعوا على الموت ام وقع الموت عليهم

حين يشتد الليل سوادا نتشوق لفجر يبدد تلك الظلمات وينير الكون لتحددمعالم الطريق وتنكشف الحجب عن الغايات

حين يتخلى الحكام والملوك والأمراء عن شريعة الله تعالى يستبدلون بهاشرائع البشر وقوانينهم الضاله المضلله

نرنو الى الأفق لعله ينشق عن حاكم كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم

وحين يتقاعس القاده عن القيام بواجبهم نتطلع الى ابطال مثل خالد بن الوليد وعكرمه بن ابي جهل وابي عبيده بن الجراح

وزيد بن حارثه وجعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحه 0 الأمه الاسلاميه في محنه وهي ترنو الى الأفق باحثة عمن يأخذ الرايه ويتقدم الصفوف مدويا في سمع الدنيا بكلمة التوحيد

مرددا في تبتل الكلمه الخالده (الله أكبر) التي زلزلت الطغيان

ولا تزال تروع الجبابره وأهل الجور والتعدي 00

الأمه الاسلاميه الجريحه تبحث عمن يضمد جراحها ويقدم لها قطرات من الماء العذب تطفى به ظمأها

بل هي تتطلع الى من يزيل عقبات الجبن والخور والتخاذل من طريقها لتنطلق مردده في حبور مقولة الحاكم الصالح امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

{ ان الله أعزنا بالاسلام ولو طلبنا العزة في غيره لم يزدنا الله الا ذلا واننا ننتصرعلى اعدائنا بطاعتنا لله تعالى ومعصيتهم له ولو تساوينا معهم في المعصيه كانت الغلبه لهم فهم اكثر منا عدة وعددا }

الأمة الاسلاميه تبحث عمن يحمل هذا الولاء لعقيدتها ولخالقها عز وجل هي تبحث عمن يعمل با لقران ويحملها على العمل به 0

في هذا الجو المشحون بالترقب والتطلع يخرج رجل من امة محمد صلى الله عليه وسلم يقف العالم كله

في مواجهته ويتهم بشتى الاتهامات دون أن يقدم العالم ولو دليلا واحدا على صحة ما ينسب اليه من اتهامات

وتتزعم الولايات المتحده الأمريكيه وهي القطب الوحيد الذي آلت اليه قيادة العالم ذلك العالم الذي يقوم بدور القطيع

ويساق الى حتفه بالعصا الغليظه 00 أمريكا هذه تجمع العالم كله من ورائها

لتحارب رجلا واحدا يقول (اشهد ان لااله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله (وأمريكا هذه لاتريد الها يعبد سواها

ولقد عبَّدت لها الدول حتى الموحده لتصلي في محرابها وتقدم القرابين لها 0 وهذه القرابين هي شعب فلسطين المسلم والشعب الأفغاني المسلم وشعوب الشيشان والفلبين وكشمير المسلمين 0

نعم أمريكا بقوتها وبانفرادها وحدها في قيادة العالم ظنت أنها اله يعبد من دون الله ولسان حالها يقول ما أريكم الا ما ارى وما أهديكم الا سبيل الرشاد 00انا ربكم الأعلى

انه الطغيان والتجبر والاستعلاء

أسامه بن لادن رجل من أمة الاسلام 0وتلميذ تخرج من مدرسة النبوه هو لايريد أن تدنس أرض اسلاميه في الشرق كانت أو في الغرب 0 في الجنوب تقع أم في الشمال

00 ارض الاسلام في اي مكان

أرض طاهره يجب ألا تدنسها أقدام الخارجين على القانون 00 نعم اليهود قوم خارجون على القانون

والأمريكيون قوم خارجون على القانون 0 ألم يبنو دولهم وأمجادهم على اشلاء البشر ؟ ألم يتداعى شذاذ الآفاق من كل مكان ليحتلوا أرض فلسطين الغاليه ؟ ألم يقتل الأوروبيون أهل البلاد الأصليين من الهنود الحمر حتى يستولوا على أرضهم ويشتتوا شملهم ؟

أسامه بن لادن رجل من أمة محمد جاء ليقول

للأمريكيين ومن قبلهم الروس 00 لا }

وكلمة لا) غالية الثمن في عصر لا يقبل الا بالانحناء والركوع وتقديم فروض الطاعة والولاء للقاتل المستبد

كلمة لا) قسمت العالم الى قسمين 00 قسم يركع ويسجد لغير الله وقسم لا يركع ولا يسجد الا لله

كلمة لا) عنوان واضح على الاراده الصلبه والعزيمه التي لاتلين 00

كلمة لا) هي الحد الفاصل بين العزة والمذله 0 بين الكرامه والمهانة 0 بين الحريه والعبوديه بين الشجاعه والجبن

انها كلمة خطيره ولهذا جمعت أمريكا العالم من حولها لتمنع أسامه من النطق بها بعد ان عبّدت العالم لها

انها كلمة جليله تضمنتها شهادة التوحيد للدلاله على عدم وجود اله يعبد في الأرض سوى الله تعالى 00

أشهدأن لااله الا الله واشهد ان محمد رسول الله 0

انها عنوان على هدم الطغاة من كل جنس ولون ولا بد قبل البناء من الهدم 0 هدم بقايا الوثنيه والاستعلاء 000

هدم كل اله مدعي من البشر أو ماشابه

حتى بعد أن تقضي أمريكا على أسامه بن لادن وهذا لن يتحقق الا بمشيئة الله تعالى 0 فأسامه له أجل محدود لن تستطيع قوة أن تقدمه أو تؤخره

0نحن أمة نؤمن بأن لنا أجلا لا يتأخر ساعه ولا يتقدم 00

﴿لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذَا جَاء أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلاَ يَسْتَقْدِمُونَ (34)} الأعراف

أقول 00 حتى بعد أن يأتي أجل أسامه بن لادن 0فإنه لن يموت كرمز على الصمود والتجرد من متع الدنيا الزائله

0وسوف يبقى في الوعي الأمريكي ان لم يكن في الوعي العالمي انسانا باهرا ترك الثراء والمتع الزائله طمعا في نعيم دائم

0 وعطاء غير مجذوذ 0 ومكانه عاليه في عليين عند مليك مقتدر

أسامه بن لادن دخل التاريخ الوطني للولايات المتحده الأمريكيه لينظروا اليه بالعين التي يريدون 0

ولكنه عندنا{رجل لكل العصور } وارادة مؤمنه وقفت أمام الظلم في أظهر صوره 0 وأشدها فجورا وتعديا واستعلاء

أسامه بن لادن رجل من امة التوحيد ضرب أروع الأمثله على الشموخ والتصدي للباطل الذي هو ملة واحده 0

وسيبقى أسامه بن لادن رجلا أفقد أكبر دوله وأعتاها توازنها فتخلت عن القيم والمبادئ التي كانت تروج لها

وكشف عن سوءاتها لتعود من حيث بدأت دولة ظالمه 0متعديه 0 أقامت كيانها وأمجادها على أشلاء الهنود الحمر أصحاب الأرض الحقيقيين 00

0 انتهى المقال

اخواني اعضاء الحسبه هذا المقال مقتطف من كتاب حصلت عليه من احد المكتبات يتحدث عن امريكا

وهو ولله الحمد يباع علنا حتى نعلم بأن الله ناصر دينه وعبده المؤمن أسامه حفظه الله واتحفظ على

اسم الكتاب والمؤلف الا اذا اجمع الأخوه على ذكره فسأذكره وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

أقوال العلماء في الشيخ أسامة (هم لايعبدونه !!! ولكن ينزلوه قدره الذي يستحقه)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وأصلي وأسلم على المبعوث رحمة للعالمين ..

قال عنه الشيخ حمود بن عقلا الشعيبي رحمه الله هو ((مجاهد مؤمن يقاتل على منهج الكتاب والسنة بحذافيرها))

قال عنه العلامة الشيخ ابن عثيمين رحمه الله ((نسأل الله له الثبات والسداد)).

قال عنه مجاهدوا جبهة كشمير هو ((نصيرنا بعد الله والسبب في بقاء جذوة الجهاد ضد الاحتلال الهندوسي))

قال عنه رئيس حكومة افغانستان الملا عمر حفظه الله هو((مسلم صادق الايمان ولانزكيه وقف معنا وقفة المسلم لأخيه))

قال عنه المؤمنون الموحدون ((فارس من فرسان الجهاد فى هذا العصر))

قال عنه عبدالله عزام رحمه الله ((نذر ماله ونفسه فى سبيل الله اسال الله ان يجعلها فى موازين اعماله))

قال عنه الشيخ عبد العزيز الجربوع فك الله اسره ((اسامه شيخ مجاهد اسال الله ان يثبته وينصره))

قال عنه الشيخ بدر المشارى حفظه الله ((والله انه بالف رجل بل بامه باسرها))

قال عنه الشيخ سليمان ابو غيث حفظه الله ((اسامه فى جبين العزشامه))

وأيضا قيل في شيخ المجاهدين اسامه ..

اقوال اهل العلم العاملين في الشيخ اسامه حفظه الله

قال الشهيد بأذن الله الامام عبدالله عزام رحمه الله :

(ولله أشهد أني لم أجد له نظيراً في العالم الإسلامي فنرجو الله أن يحفظ له دينه وماله وأن يبارك له في حياته).
وقال : لو لم يكن هناك الا ولي واحد لله على الارض لقلت انه اسامة

قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

احمد الله على تيسير هذا اللقاء مع اخينا اسامه الذي كنت اتمنى ان اجلس معه وقد بين لنا فضيلة الجهاد وأسال الله ان يبارك في اخينا اسامه ...

قال الشيخ ابن جبرين :

أسامه رجل جاهد في سبيل الله قديما وكان له جهود في بلاد الافغان وفقه الله ونصره ونصر به ولايزال قائما بالجهاد وكونه يكفر فهذا من اجتهاده ....

قال الشيخ حمود العقلاء الشعيبي رحمه الله :

قال عن الشيخ اسامه خفظه الله ... " (هو مجاهد مؤمن يقاتل على منهج الكتاب والسنة بحذافيرها)."

قال الشيخ الاسير عمر عبدالرحمن فك الله اسره:

جزا الله اسامه خيرا فلقد كان حقا يطبق الجهاد كما امر من الكتاب والسنه بارك الله في عمره
قال عنه الشيخ حامد العلي حفظه الله :

الشيخ اسامه وقادة تنظيم القاعده هم من المجاهدين في سبيل الله واسال الله لهم النصر

قال عنه الشيخ سعيد بن زعير حفظه الله :

الامه تحتاج الى رجال كأمثال اسامه يجاهد الاعداء فان شئت ترى للرجال فأنظر الى اسامه

قال الشيخ علي الخضير فك الله اسره :

الشيخ اسامه رجل مجاهد في سبيل الله نسال الله باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان ينصره ويمكن له ...

قال الشيخ ناصر الفهد فك الله اسره :

فإن الشيخ المجاهد أبا عبد الله أسامة بن لادن حفظه الله ونصره اجتمعت عليه الأمم من أقطارها ، على اختلاف أديانهم ، وألوانهم ، من صليبيين ، ويهود ، وهندوس ، وبوذيين ، ومنافقين ، وخونة ، وغيرهم ، في مشارق الأرض ، ومغاربها ، بجميع ما بأيديهم مما بلغته علومهم ، من الأسلحة ، والطائرات ، والأقمار الصناعية ، وأجهزة التجسس ، والمراقبة ، ومع أن صورته انتشرت في الأرض انتشار النار في الهشيم ، فصار يعرفه القاصي والداني ، والصغير والكبير ، والمسلم والكافر ، والرجل والمرأة ، ومع هذا كله لم يعثروا له على أثر ، ولا وقفوا له على خبر ، ولا يدري تحت أي سماء هو ؟!. نسأل الله سبحانه أن يحفظه منهم ، وأن ينصره عليهم ، وأن يقر عيوننا بهزيمة أمريكا وأحلافها !).

قال الشيخ عبدالعزيز الجربوع فك الله اسره :

يكفي الدنيا بأسرها جمالاً وجود أسامة فيها: أمريكا تحشد ما تحشد لمواجهة مؤمن واحد الشيخ أسامة حيث حشدت ما يقارب الستين دولة وأخذت تتسول بين الدول كما صرح حلف الناتو بذلك ، لجمع التبرعات لتمويل الحملة ضد أسامة بن لادن ولله دره رجل في مواجهة دولة ودولة في مواجهة رجل (لا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعاً إِلَّا فِي قُرىً مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسَبُهُمْ جَمِيعاً وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْقِلُونَ) الحشر:14 فأي بشرى أعظم من هذه البشرى..!! لعل الإفرازات المزعومة بعد الحدث أنستكم معاشر المؤمنين البشرى القرآنية..!!!

قال القائد الشهيد بأذن الله خطاب رحمه الله :

(إنه أخونا في الإسلام إنه واسع المعرفة ومجاهد وهب ثروته ونفسه من أجل الله إنه أخ مخلص وهو على الع تماماً مما**

يتهمه الكفار وغير المؤمنين إننا نعلم مكانته عند المجاهدين في أفغانستان وأماكن أخرى في العالم وما يقوله الأميركيون غير صحيح وعلى كل حال فإن من واجب جميع المسلمين مساعدة بعضهم البعض من أجل رفع شأن الدين الإسلامي إن أسامة بن لادن هو أحد علماء الجهاد الرئيسيين كما إنه قائد أساسي ومعلم للمجاهدين في شتى أنحاء العالم لقد حارب عدة سنوات ضد الشيوعيين في أفغانستان ويخوض اليوم حرباً ضد الإمبريالية الأميركية).

قال ابوقتادة الفلسطيني فك الله اسرة :

(والآن بقي أن نصل إلى الحديث عن أسامة بن لادن، هذا الرجل الذي فرض نفسه بقوة على الأحداث، وصار اسمه على لسان كل متحدث، وصار حديثه أكثر إيقاعاً من هدير الطائرات). وقال أيضاً في كلمته بعد سنة من حصاره في الغرب في شعبان من عام 1423هـ: (... تحية من القلب لهذا الرجل العظيم لأبي عبد الله أسامة بن لادن هذا الرجل الذي رفع رأس الأمة ـ شهد الله ـ رفع رأس الأمة عالياً فبه نفتخر وبأمثاله إذا ذُكر من الرجال في أمتكم؟ دفعنا لهم هذا الشخص هذه السُمرة هذا الصوت الذي ما زال يُبكي كل من سمعه وقد امتلأت عباراته بمزيج الإيمان واليقين والزهد هذا الرجل إذا طلبوا لنا من يُمثّل الإسلام اليوم؟ دفعنا لهم أمثال أبي عبد الله. تحية حب لهذا الرجل الذي أثبت أنه يقول قليلاً ويعمل عظيماً تحية حب له....).

قال حكمتيار حفظه الله:
الشيخ اسامه هبه من الله عز وجل وهبها الله للجهاد الافغاني انه حقا امير المجاهدين ...

قال الشيخ يونس خالص حفظه الله :

أنا لا أملك إلا نفسي وهي عليَّ عزيزة جداً ولكن نفسي دون نفسك ونحري دون نحرك وأنت في ضيافتنا ولا يصل أحد إليك ان شاء الله .....

قال الشيخ محمد الفزازي حفظه الله:
الشيخ اسامه صحابي هذا القرن ...

قال الشيخ عمر بكري حفظه الله : لقد احيا الشيخ اسامه فريضه الجهاد بعد ان كانت غائبه فجزاه الله خير .....

من روائع لويس عطية

الصعاليك الجدد....

الصعاليك..نعم.. لأن لهم نكهتهم الخاصة.. وطعمهم الخاص.. جدهم الأكبر أسامة بن لادن.. الصعلوك الأكبر ابن الأكرمين.. هذا الذي والده أنفق على شعب الجزيرة وأطعمهم وكساهم.. عندما أكلت بقرات فرعون الأصغر العجاف.. القروش الأنجليزية التي تركها له والده فرعون الأكبر..
صعاليك متناثرون في كل مكان.. تقذفهم القوارب الشراعية.. على أرصفة الصومال.. أو تغرق بهم في بحيرة (فيكتوريا) فلا يشعرون لأنهم لا يغرقون إلا عندما ينامون.. تراهم في كل مكان من العالم.. قد تراهم في هونولولو على الشاطئ... يشربون عصير البرتقال.. ويلبسون النظارات الشمسية فإذا جن الليل.. احتضنوا مصاحفهم وجلسوا يكتبون (الوصايا العشر)
قال حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ سَلَّامٍ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ الْأَشْجَعِيُّ حَدَّثَنِي مِسْعَرٌ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَبْلَ أَنْ يَقَعَ فِيمَا وَقَعَ فِيهِ عَنْ الشَّعْبِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ نِعْمَ كَنْزُ الصُّعْلُوكِ سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ يَقُومُ بِهَا فِي آخِرِ اللَّيْلِ...
أو قد تراهم في كوالالامبور.. يعقدون المؤتمرات السرية.. ليكتبوا للعالم (بروتوكولات صعاليك العرب)...
ينتعلون الأرصفة، ويركبون الركشا في كراتشي ويطيرون إلى مدريد ويسكن (الفنادق الرخيصة) ليوصلوا رسالة ثم يعودون..
لا تقترب منهم إلا إذا كنت شجاعا فهم لا يحبون الجبناء..
يشربون الشاي وهم جالسون حفاة وسط قمة جبل في تورا بورا يرجفون من البرد يضحكون ويتندرون على ملك يسمونه (الأعور الدجال)..
في الجاهلية كان الصعلوك الأول ينشد :
وإني لأستحيي من الله أن أرى *** أجرجر حبلا ليس فيه بعير
أما في الإسلام فهم فينشدون :
وإني لأستحيي من الله أن ارى *** اجرجر حبلا ليس فيه أمريكي !
يسمون عملهم (استثمار) والكهوف التي يتخندقون فيها بـ (الشركة) والأعداء من الامريكان بـ (

المستثمرين الأجانب)فإذا سمعتهم يتحدثون عن الاستثمارات والشركات فاعلم أنهم يبيعون بضاعة اسمها (الشهادة في سبيل الله)..
يكتبون القصائد العامية يغنون اهواءهم في الخلوات من دون حرج،
أو يدندنون بالفصحى

جُدُرُ المذلّةِ لا تُدَكُّ.... بغير زخّات الرصــاصِ
و الحُرُّ لا يُلقي القياد.... لكُّــلِ كَفّــارٍ وعـــاصِ
و بغير نضحِ الدم ....لا يُمحى الهوانُ عن النواصي
ويرقصون في الليالي المقمرة علي جسر موستار ويترنمون بها ويغنونها بينما يحيط بهم الصرب من كل جانب..! فإذا أخذ منهم (الكروات) أسيرا أمسكوا بعشرين كرواتيا وأوسعوهم ضربا حتى يفكوا أسيرهم.. ستجدهم في الشيشان يسكنون في الجبال.. وإذا وجدوا جنديا روسيا في طريقهم أخذوه وأجروا له عملية إزالة دماغ !
ولأنهم صعاليك فإن كل البشر يطاردونهم.. ولن تجد سجنا في أي دولة يخلو منهم.. فاعرفهم فإن علامتهم المميزة أنهم يلبسون العصائب الحمر ويكحلون عيونهم ويتسمون بالأسماء المخيفة (كأبي الدحداح) و (أبي القعقاع).. يحملون قلوب الأسود وعيون الأطفال.. فإذا شاهدوا طفلا يبكي أو عجوزا تندب جلسوا يبكون حولها..
كل الكرة الأرضية تخاف منهم وهم لا يخافون أحدا..
فهم قد بلغوا مرحلة متقدمة من الصعلكة تجعلهم يحلقون لحاهم ويلبسون الجينز ثم يركبون طائرات روما ويقترحون على الركاب الرومان الجدد توصيلا سريعا لمكاتبهم وهذا ما يحدث.. يوصلون ركابهم إلى مكاتبهم.. في جهنم..
يتحدثون في مجالسهم الخاصة.. ويتهامسون ثم يتبايعون..
وإذا حاولت أن تعرف على ماذا يتبايعون فستكتشف أنهم يتبايعون على الموت.. ويعتبرون الموت أمنيتهم الوحيدة..
لكن هم ليسوا حمقى ولا أغبياء.. إذ إنهم يقولون لك..
نحن نبيع النفوس للذي أعطانا إياها أول مرة، وهذا

الشاري أخبرنا أنه يريد منا أن نبيع نفوسنا له ليس مقابل حفنة من الدولارات بل مقابل جنة عرضها الأرض والسماوات !
أليست هذه صفقة رابحة ؟
صعاليك نعم، لأنهم لا يعبأون أين ينامون، فالكلاشن فراشهم الدافئ وجعبة الرصاص المخدة المفضلة لديهم.. ثم لا يهم أين ينامون بعدها.. فقد ترى أحدهم ينام جالسا فوق شجرة في جزيرة في الفلبين أو تراه وسط شقة في نيويورك يركب قنبلة مشعة ثم ينام بجوارها..!
وفي أحيان يتحولون من البر إلى البحر ليصبحوا (قراصنة) يقرصنون سفن روما وامبراطورها نيرون.. يسيرون في القوارب وحاديهم ينشد لهم :

يظنكم الجهال متّم وإنما * قواربكم في الله ترسو وتبحر**
صعاليك، نعم.. لم يمدحهم أحد فمدحوا أنفسهم وكتب صعلوكهم الأكبر في بقية الصعاليك :

إني لأشهد أنهم من كل بتار أحد
ياطالما خاضوا الصعاب
وطالما صالوا وشدوا
يتسقطون اخبار الانترنت والصحف بلهفة يرصدون حركة الأمريكان في جهات العرب اجمع. وحدهم من يزيلون الحدود، ويركلون جوازات السفر باقدامهم، لأن وحدتهم من نمط آخر. وحدة الاسلام العام وحدة من يقول بلادي كل أرض ضج فيها.. نداء الحق صداحا مغنى.. ودوّى ثمّ بالسبع المثاني.. شباب كان للإسلام حصنا...
إنهم صعاليك يكرههم الملوك ويغار منهم العلماء لأنهم ينافسونهم على قلوب الناس ,حيث ملكوا القلوب ولم يغشوا المسلمين.. فليغش من غش فلن يغش سوى نفسه وليتجاهوا هؤلاء الصعاليك كما يشاؤن فلن يتجاهلوا إلا أنفسهم.. وليشككوا كما يشاؤن فلقد فرض هؤلاء الصعاليك انفسهم على الارض وفي الهواء وفي السماء وفي القلوب وفي الافكار وفي الارواح..
لله أنتم أيها الصعاليك.. محسودون مبغوضون عند

النخب في كل مكان.. محبوبون وقدوات عند بقية شعوب الأرض المقهورة.. حسدوا الصعلوك الأكبر أنه إذا نطق صمتت الدنيا.. وأنه إذا قال فعل وإذا ضرب أوجع وإذا أوعد أنجز وعده..
سادات العرب لايحبونكم لأنكم بزعمهم.. تضللون الرعاع.. وكلما ضربتم الأمريكان زاد الرعاع حبا لكم..
سادات العرب لا يستطيعون أن يروكم أيها الصعاليك على شاشات التلفاز وتتصدرون نشرات الأخبار..
وإذا كان نمرود الاخر يموت غيظا عندما يراكم ويعلن على الملأ.. إن هؤلاء لشرذمة قليلون.. وإنهم لنا لغائظون.. فإن نماريد آخرين من العرب يرونكم كوابيس مزعجة في المنام..
ويراهن بعض (سادات العرب) من لابسي البشوت على أن جند الصعاليك مغلوبون.. وإن جند نمرود هم الغالبون.. ولله الأمر من قبل ومن بعد..

قال صاحبي :هل تدري لم تضايق هؤلاء ؟
قلت لماذا ؟
قال : تضايقوا لان المساحة التي اشغلها الصعاليك، كانت محجوزة بالخطأ من قبل الذين يريدون ان يتجاهلوهم.... والان اكتشف الناس ان الذين كانوا في قلوبهم تجار كلام انهزموا عند الصدمة الاولى..... لكن الناس لم يجدو عناء في ان يخرجوهم من قلوبهم ويحلوا محلهم الصعلوك المغبر بعمامته وغباره.... وما عاد ت تستهويهم البشوت والزري... غبار في أطراف اظافرهم أحب لله من كل خطب المتجاهلين لهم..... واصبح هؤلاء يبحثون عن موطئ على ساحل قلوب الناس بعد ان لم يبق في اليابسة مكان لهم..
قلت لصاحبي : صلى الله على تلك الطائفة المنصورة.. وصلى الله على قائدها ولترغم انوف من لم يصل عليهم.. لو كنت عند كبيرهم لوجدتني اغسل يديه وقدميه.
قال حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم أخبرني أبي عن بعجة ابن عبد الله بن بدر الجهني عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله ويطير على متنه كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه

إليها يبتغي الموت أو القتل مظانه ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعاف أو بطن واد من هذه الأودية يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين ليس من الناس إلا في خير.) مسلم
وبكى صاحبي لما رأى الدرب دونه.. وقال : حين عجز هؤلاء عن الصعلكة... وعجزوا أن يقولوا كلمة الحق في وجه سلطان جائر...لم يلجأو لشعاف الجبال صامتين يدعون للمجاهدين... بل نطقوا بأشياء ليست من الإيمان والتجرد في شيء..
والله كاف عباده الصعاليك وهو حسبهم ونعم الوكيل
قلت.. إن هؤلاء الصعاليك ماساروا سيرتهم إلا لأن سيد بني آدم أوصاهم بذلك..
قال حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أعد الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهاد في سبيلي وإيمان بي وتصديق برسلي فهو علي ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ثم قال والذي نفسي بيده لولا أن أشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تخرج في سبيل الله أبدا ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة فيتبعوني ولا تطيب أنفسهم فيتخلفون بعدي والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) البخاري

وربهم سبحانه قال لهم
(إن الله اشترى من المؤمنين أموالهم وانفسهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم)
هؤلاء هم صعاليك العرب الجدد وهذه سيرتهم..
ويا ليتني صعلوكا عربيا فاستبشر ببيعي وأفوز فوزا عظيما..
اللهم صل على عبدك الصعلوك أسامة بن لادن وعلى اصحابه الصعاليك وسلمهم من كل شر..

دموعٌ في مآقي الزّمنَ
نص خطاب للشيخ ايمن الظواهري

بسم الله و الحمدُ للهِ و الصّلاةُ و السلامُ على رسولِ الله و آلهِ و صحبهِ و من والاهُ ...

أمّا بعدُ :

أيُّها الإخوةُ المسلمونَ في كُلّ مكانٍ، أيُّها الإخوةُ المُجاهدون المرُابطونَ على ثغورِ الإسلام في وجهِ الحملةِ الصّليبيّةِ الصّهيونيّة في فِلسطينَ و العِراق و أفغّانستانَ و الشّيشَان...

أيَّتها الليوثُ المُطارِدَةُ لفلولِ الصّليبيينَ و عصاباتِ المأجورينَ في جبالِ أفغانستانَ و وديانِها و قُراها، بل و في عاصِمتِها "كابُل" الجريحةِ تحتَ أعلام الصّليبيينَ ... إليكُم جميعاً:

أتشرّفُ بتقديمِ هذهِ القصيدةِ المُجاهِدة، لِكاتِبِها الشّاعرِ المُجاهِدِ (مَولَوي مُحِبِّ اللهِ القندهاريّ)، ربِّ السّيفِ و القلمِ و حاملِ الرّشاشِ و المُصحفِ، الذي عرفَتْهُ حلقَاتُ العلمِ و الدّرس و مُعسكَراتِ التّدريبِ و ثُغُورِ الرّباطِ و ميادينِ الجِهادِ منذُ الحملةِ الرّوسيّةِ الشّيوعيّة على أفغانِستَانَ حتّى الحملةِ الصّليبيّة على قندهار؛ حاضرةِ الإمارةِ الإسلاميّة.

و لمّا وصَلتنِي هذهِ القصيدةُ، بعدَ طولِ انقطاعٍ بيني و بينَ ناظِمها و هوَ الأخُ الحبيبُ و الرّفيقُ الشّفيقُ و النّاصِحُ الأمينُ الذي طالما حملَ همّ أمّتهِ بين جنبيهِ، و عانى مشاكلَ الجِهادِ و المُجاهِدينَ، و بذلَ كلّ وُسعهِ في جمعِ شملِهِم و توحيدِ كلمَتِهِم.

أقولُ؛ لمـّا وصَلتنِي هذهِ القصيدَةُ، أحْسّستُ أنّها قصيدتِي، و قصيدَةُ كلِّ مُهاجِرٍ مُرابطٍ فَقَدَ أحبابَهُ الشُّرفاءَ و إخوانَهُ الكِرامَ في ساحاتِ أفغَانِستانَ الطّاهِرةَ في وجهِ

صلِيبيـي العصرِ و أعوانِهم قُطّاعِ الطُّرُقِ و بائعيِ دِينِهم، و أعادَتَ إليَّ هذهِ القصيدةُ رُؤَاهُمُ النّديّةُ و ذِكرَياتِهِمُ الغاليةُ، و خاصةً ذِكرى أخِي و أخِ موْلوِي مُحبِّ اللهِ و أخِ المُجاهِدِينَ المُرابطِينَ القائدِ الشّقيق أبِيْ حفصٍ المِصريّ، مثالِ النُّبلِ و السّماحَةِ و الأخلاقِ الرّاقِيةِ و الأدبِ الرّفيعِ و التّعالي عنِ الصّغائِرِ، الذي إذا تَذكّرتَهُ ذكّرَكَ بأبِي عُبيدةَ البَنشِيرِي و عِصامِ القِمَريّ و خالِد الإسلامبُوليّ و يِحيَى هاشمِ رحمَةُ اللهِ عليِهِم و على شُهداء المُسلمينَ أجمعينَ.

بيضُ الوجوهِ كريمَةٌ أحسابُهُم		شُمُّ الأنوفِ، من الطّرازِ الأوّلِ
الفِتيةُ البيضُ الأماثِلُ أكْملُوا خُلُقاً و لِينا		لم تَبقَ أنْفُسُهُم وكانوُا بْهجَةً للنّاظِرينَ

ذلِكُ الجبَلُ الرّاسخُ من جبالِ الجِهَادِ و اللهُ حسِيبُهُ الّذي ترقّى في سُلّمِ القيادةِ حتّى نالَ أعلَى رُتبةٍ جهاديّةٍ؛ رُتبةِ الشّهادَةِ في سبيلِ اللهِ في "قنْدَهارَ" المُجاهِدة.
و أعْظِمْ بِها من رُتبَةٍ، أسألُ اللهَ أن يتقبّلَهُ و يُعوّضَنَا و المُسلمِينَ عنهُ خيرَ العِوَض.

أقولُ؛ أحسَسْتُ أنَ هذهِ القصيدَةُ قصيدَتي، لأنّها فجّرَت ما في صَدْري من شَجْوٍ و شَجَى، و ردّدَتْ ما في جنبَاتِي من همٍّ و ألمٍ، و مَسَحتْ ما في نَفسِي من كللٍ و تعبٍ، و جلّتْ أمامَ عينيَّ فجرَ النّصرِ المُرتَقَبِ في مِشْوَارِ الجِهادِ و التّضحِيةِ، و لِذا فقدْ وَجدتُ نفسيَ مدفُوعاً إلى أن أُقدّمهَا إلى إخوانِي ... إلى إخوانِي المُسلِمينَ سائلاً صاحِبهَا العفْوَ عنْ عدمِ قُدرَتِي على استئذانِهِ في إلقاءِها و إن كنتُ أوقِنُ بما أعلمُهُ عنهُ من سماحةٍ و كرمٍ أنّهُ لا بُدَّ مسامحٌ و مُتفضّلٌ كما عهِدناهُ في حياءِهِ و مروءتهِ، و عُذري في تَقْدِيمِها من دونِ استئذانهِ أنَي أرَدتُ المُساهمةَ في نشرِها بينَ المُسلمينَ عامَةً و المُجاهِدِينَ خاصّةً، الذين سيجدونَ فيها ما وَجَدتُهُ من معانِي النُّبلِ و الثّباتِ و الصّبرِ و اليقِينِ ... و لا غرَّ في ذلكَ فصاحِبُها و هوَ الشّاعِرُ و هوَ المُجاهِدُ صاغَ بفصاحَتِهِ الأصيلَةِ و شاعريَّتِهِ الصّادقَةِ ما يمسُّ وجدانَ كلَّ مسلمٍ و كلِّ مُجاهدٍ و كلِّ مُرابطٍ.

و كم كانَ حبيباً إلى نفسِي أن استَرسلَ في الحديثِ عن شاعِرِنا و عن قصِيدَتِهِ، و لكِنّي أترُكُ السَّامعَ معَ هذهِ القِطعَةِ النّفيسةِ منَ الأدبِ الإسلاميّ الجهادِيّ، جزى اللهُ

صاحِبها عنِ الإسلامِ و المُسلمينَ و الجِهادِو المُجاهِدِينَ .. خير الجزَاء.

دموعٌ في مآقي الزّمنَ

قصيدةُ رثاء لشُهداءِ الحربِ الصّليبيّةِ في أفغانستانَ لمولوِي مُحِبِّ اللهِ القندهاري

هوَ الدّهرُ والأقدارُ يجرِيْ بِها الدّهرُ		فما لامرِئٍ نهرُ على الدَّهرِ أو أمرُ
فصبراً وِ لا تَجزْعْ لِما فعلَ القَضَا		و إنْ جلَّ خطبُ الدّهرِ و اسْتفظَعَ الأمرُ
إذا حلَّ عُسْرٌ فاصْبرَنْ لزَوالِهِ		فإنَّ جميلَ الصّبر يتْبعُهُ اليُسرُ
و إنْ لم تُطِقْ صبراً بأوّلِ صدمةٍ		تصبّر فإنَّ الصّبرَ يأتِيْ بِهِ الصَّبرُ
تصبّرْ و لَوْ أنَّ الذي عالَ صْبرَهُ		مُصابُكَ هذا قد يكونَ لَهُ عذرُ
مُصابٌ هالتْ بهِ مصائبُ أمَّةٍ		على عتبَاتِ الكُفرِ يَنْحرُهَا الكُفْرُ
مُصابٌ بِمنْ مِنْ فَقْدِهِم تَذْرِفُ السّمَا		و تَنْتَحبُ الأرْضُونَ و البرُّ و البَحْرُ
كأنّ المنَايا إذْ تُغِيرُ و تنتَقِيْ		لدَيهَا دليلٌ بينَنَا و لَهَا وِترُ
فسُبحانَ من أغْرى المنايا بِأهْلِهِ		كأنَّ لهَا ثأراً و لَيْسَ لها ثَأرُ
لِيخْتارَ منْ يَختارَ مِنْهُم و يَصطَفِي		لهُ الحِكمَةُ العُليَا لهُ النّهْيُ و الأمْرُ
توخَّى الرّدَى فاخْتارَ في النّاسِ و انتَقَى		خِياراً كِراماً مِثْلَمَا يُنْتقَى التّبْرُ
عصائِبُ نُزّاعٌ من الأرضِ كُلّهَا		يُوَحّدُهُم دينٌ و يَجْمَعُهُم فِكْرُ

تُوَحِّدُهُمْ في اللهِ أَقْوَى عقِيدَةٍ		و لا نَسَبٌ غيرُ العقيدِةِ أو صِهْرُ
و ما جَمَعتهُم في الأصولِ قبيلَةٌ		و مَا ضمَّهُم حَيٌّ و لمْ يَحوِهِم قُطْرُ
دَعَتْهُم ثغُورُ العِزِّ من كلّ موطنٍ		فطارُوا سِراعاً ما لَهُم دونَهَا صَبْرُ
ثُباتٍ و وِحداناً منَ الأرْضِ كُلِّهَا		يُوَحِّدُهُم همٌّ و أوطانُهُم كُثرُ
نَفَى عنهُمُ همَّ التنعُّمِ هَمُّهُم		فأبْدانُهُمْ شُعْثٌ و أثوابُهُمْ غُبْرُ
نِحَافاً و سُمْراً كالرِّماحِ تَرَاهُمُ		و تُحمدُ عندَ الطَّعْنُ شُعْثُ القَنَى السُّمْرُ
و يُحمَدُ في العَضْبِ البلا و هُوَ قاطِعٌ		و يحْسُنُ في الخيلِ المُسوّمةِ الدُمرُ
مَضَوا يَشْرَبُونَ الموتَ كأساً شهيّةً		و لوْ أنّ طعْمَ الموتِ مُستثْقَلٌ مُرُّ
و لكِنّ في ذاتِ الإلهِ و دِينِهِ		لِمَنْ أشرِبَ الإيمانَ يُستَعْذبُ الصَّبرُ
أبَوا أنْ يعيشُوا كالعبِيدِ بِعالمٍ		تحكّمَ فيهِ الظّلمُ و اسْتَحكَمَ الكُفرُ
فلَيسَتْ تُطِيقُ الضَّيمَ نفسٌ أبيّةٌ		و لا يقبَلُ الإذلالَ في دِيْنِهِ حُرُّ
ففِيْ الأرضِ منأىً للكرِيمِ عن الأذى		و فِي الموتِ منأىً عنْهُ إن لَزِمَ الأمْرُ
فما عاشَ منْ عاشَ الحَياةَ بِذِلّةٍ		و لَو طالَ ذاكَ العيشُ ما بَقِيَ الدّهْرُ
و مَا ماتَ من في اللهِ ماتُوا فمُبْتَدَى		حيَاتِهِمُ من حيثِ ينتهيَ العُمْرُ
أولئكَ إخوَانِيْ على كُلِّ جَبْهَةٍ		بِها مِنهُمُ ذِكرٌ و في ثَغْرِها قَبْرُ
قُبُورُهُمُ بينَ الثُّغُورِ غرِيبَةٌ		يُبَاعِدُ منهَا السّهْلُ و الجَبَلُ الوَعْرُ

و كَمْ من غَريبٍ في بلادٍ غريبَةٍ		و في الملأِ الأعْلى لهُ الشَّأنُ و الذِّكْرُ
تَقِلُّ هُناكَ الباكِياتُ عليهِمُ		و في أرْضِهِمُ باكُونَ لَوْ عَلِمُوا كُثْرُ
تُعَمّرُ آفَاقَ الثُّغُورِ قُبُورُهُمْ		و أوْطانُهُم مِنهُم مرابِعُهَا قِفْرُ
سَقَاهُم إلهُ العرْشِ من بحرِ جُودِهِ		حياً مُستَمرّا، لا بطيءُ و لا نَزْرُ
أولئكَ إخوَانِي فمَنْ لي بِمِثلِهِمْ		بِمِثلِهِمُ يُسْتَنزلُ النَّصرُ و القَطرُ
رفاقٌ بِدربِ العِزِّ و المَجدِ و العُلا		فَصُحبَتُهُم فَخْرٌ لمَنْ همَّهُ الفَخْرُ
و عِزٌّ بِهِ يُثْنَى على المرْءِ في الدُّنا		و دِينٌ بِهِ في اللهِ يُلتَمَسُ الأجْرُ
و كانَتْ بِها الأيَّامُ أحْلى مِنَ المُنَى		فطابَتْ بِهَا الدُّنيا و طابَ بِهَا العُمْرُ
لإنْ كانَ أفْناكُم منَ الدَّهْرِ صَرْفُهُ		فإنَّ لكُم ذِكْرَا سيَفْنى بِهِ الدّهرُ
لدَى ذِكْرِكُم تَحْيَا المَحَامِدُ و العُلا		و ما ماتَ من في ذِكْرِهِ للعُلا ذِكْرُ
فإنْ سَتَرتْ تِلْكَ القُبُورُ جُسُومَكُم		فثمّ خِصالٌ ليسَ يَسْتُرُهُا قَبْرُ
فثمَّ التُّقى و النّورُ و الحِلمُ و النّقَى		و صِدقُ اللقَى يومَ الكَرِيهَةُ و الطُّهْرُ
مغاوِيرُ في الهَيْجَا مَصَابِيحُ في الدُّجَى		بِكُم في لَيَالِي الكَرْبِ يُسْتَطلعُ الفَجْرُ
تَجُودُونَ بالأرواحِ إن ضَنَّ غَيرُكُم		و ما تَسْتَوِيْ الأرواحُ في البَذلِ و الوَفْرُ
مِنَ المَجدِ نِلْتُم غايةً بعدَ غايةٍ		يقُودُكُمُ عزمٌ و يَدْفَعُكمْ صَبْرُ
و نِلْتُم خِصالاً لا يُغيّرُ أهْلَهَا		إذا حلَّ عُسْرٌ بَيْنَهُم أو أتَى يُسْرُ

و ثَمَّ خِصَالٌ دوُنَها في عُلُوِّهَا		و إشْرَاقِهَا في لَيْلِها الأَنْجُمُ الزُّهْرُ
و لَوْ رَامَ شِعْرٌ حَصْرَ كُلِّ خِصَالِكُم		لأُحْصِرَ ثَمَّ الحَصْرِ و انْقَطَعَ الشِّعْرُ
لو أنّ امْرأً أنجاهُ برُّ مِنَ الرَّدَى		لأَنْجَاكُمُ مِمَّا أصَابَكُمُ البَرُّ
و لَكِنَّها الآجالُ إنْ حانَ حيْنُهَا		فما لامرِئٍ بَرٌّ يَقِيهِ و لا بَحْرُ
سَرِبْتُمْ بِكَأسٍ قدْ سَقَيْتُمْ بِمِثْلِهَا		مِراراً و ما في ذاكَ عارٌ و لا نُكْرُ
ففَتْكَتُكُم في الكُفْرِ لَمْ يُرَ مِثْلُهَا		و ما فاقَ حتّى الآنَ مِنْ هَوْلِها الكُفْرُ
و لا زالَ مَصْعُوقاً بِهَا مُتَرَنِّحَاً		كأنّ بِهِ سَكْراً و لَيْسَ بِهِ سُكْرُ
منَ السُّكْرِ ما تَأتِي بِهِ الخَمْرُ غَالِباً		و مِنْهُ الذي يَأتِي بِهِ الذِّعْرُ لا الخَمْرُ
فللهِ عَزْمٌ مِنْ أُولي العَزْمُ صَادِقٌ		و للهِ صَبْرٌ ما رأىْ مِثْلَهُ الصّبْرُ
و للهِ ضَرْبٌ لَمْ تَرَ البِيْضُ مِثْلَهُ		و لا سَمِعَتْ عَنْهُ الرُّدَيْنِيّةُ السُّمْرُ
و لا فِعْلَةٌ في الكُفرِ كانَتْ كَفِعْلِهِ		و لا فَتْكَةٌ فيهِ عنانٌ و لا بِكْرُ
نَطَحْتُم بِعزمٍ هَامَةَ الكُفرِ نَطحَةً		تَهَشَّمَ مِنْهَا الرّأسُ و انْقَصَمَ الظَّهرُ
فَخَرَّتْ قِلاعُ الكُفْرِ للأرضِ بعْدَمَا		تبَخَّرَ مِنهُ الشَّطْرُ و اشْتَعَلَ الشَّطْرُ
فَقَامَتْ مِنَ الهَولِ الرّهيبِ قِيامَةٌ		تَحَيّر في أوصَافِهَا الفِكْرُ و الشِّعْرُ
و أضحَى حِمَى الأعْداءِ للنّارِ مَرْتَعَاً		و كانَ حِمىً حَظْراً، و مَا نَفَعَ الحَظْرُ
فَفَرُّوا فِرارَاً يجْمَحُونَ كأنَّهُمْ		مِنَ الذُّعرِ فِئرانَاً تَمَلَّكَهَا الذّعْرُ

فأدْرَكتُمُوا ثَأراً مِنَ الكُفْرِ ضَائِعَاً		بِثَأرٍ كَهَذا الثَّأرِ فَلْيُدرَكُ الثَّأرُ
فأنهَلْتُمُواَ مِنْهُ الرَّدَىْ ثَمَّ فارْتَوَى		و عَلَّ، و لَمْ يُعْجِلْهُ عَنْ عَلِّهِ الصَّدْرُ
شَفَيتُمْ صُدُورَاً مِلْؤُها الغَيْظُ قَبْلَكُم		أَلا بَعدَ طُولِ الغَيْظِ قَدْ شُفِيَ الصَّدْرُ
و أيْقَظْتُمُ التَّارِيخَ بَعْدَ سُباتِهِ		فَقَدْ نَهَضَتْ حِطِّيْنُ و اسْتَيْقَظَتْ بَدْرُ
كَتَبْتُم نَشِيدَاً خالِدَاً بِصَنِيعِكُم		تُغَنِّي بِهِ الدُّنيا و يُنشِدُهُ الدَّهْرُ
سَنَبْقَى كَمَا كُنَّا علَى العَهْدِ بَيْنَنَا		غُزَاةً بِنَا يَشْقَى و قَدْ شَقِيَ الكُفْرُ
نُذَلِّـلُ سُبلَ المَجْدِ بِالبَذلِ و العطا		و بِالصَّبْرِ للأعدا إذا جَزَعَ الصَّبْرُ
عَنِ الدَّربِ ما حِدْنا، علَى العَهْدِ لَمْ نَزَل		إلى أنْ يَحِيْنَ الحِيْنُ أَوْ يُسْعِفُ النُّصْرُ
إذَا ما نَزَلْنَا سَاحَةَ الكُفْرِ في الوَغَى		تَفَشَّىْ هُنَاكَ المَوْتُ و انْتَشَرَ الذُّعْرُ
فَإنْ نَحْنُ نِلْنَا ما نُرِيْدُ و نَبْتَغِي		فَذَاكَ و إلا كَانَ في مَوْتِنَا عُذْرُ
يُذَكِّرُنِيكُمْ كُلُّ حُزنٍ يُصِيبُنِي		و كُلُّ سرورٍ لي بِكُمْ عِنْدَهُ فِكْرُ
وَ لا عَجَبٌ إنّ الشّجَا يَبْعَثُ الشّجا		و كُلُّ سُرُورٍ مِنْهُ في جِنْسِهِ ذِكْرُ
إذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ذَكَرتُكُمْ		وَ أذْكُرُكُمْ ذِكْرَاً إذَا طَلَعَ البَدْرُ
و إنْ جَنَّ جُنْحُ الليلِ جَدَّدَ ذِكْرَكُم		وَ جَدَّدَهُ فَجْرِيْ إذَا طَلَعَ الفَجْرُ
فَفِيكُمْ وَ لَوْ سَطَّرْتُ كُلَّ قَصَائِدِي		لَمَا بَلَغَتْ في القَدْرِ ما أَوْجَبَ القَدْرُ
يُعَزِّيْ أَخَاكُمْ أَنَّهُ لاحِقٌ بِكُمْ		و إنْ مُدَّ في الآجَالِ و انْفَسَحَ العُمْرُ

و آخِرُ دَعْوَانا أنِ الحَمدُ للهِ ربِّ العَالَمِينَ.

وِ صلَى اللهُ على سَيِّدِنا مُحمّد و على آلِهِ و صحْبِهِ تَسْلِيْماً كَثِيْرا.

قصيدة:جهــاد القـــاعدة أمـل الخلافــة الراشدة
[شـــاعر الأنصـــار]

بسم الله الرحمان الرحيم
قصيدة:جهــاد القـــاعدة أمـل الخلافــة الراشدة[شـــاعر الأنصـــار]
إلى شهداء غزوة عمان
إلى الشيخ أبي مصعب الزرقاوي-أيده الله بنصره و حفظه الله بحفظه-
هدية للإخلاص بمناسبة العود الجميل
إلى الكل المخلصين الأنصار
بالأخص:مشاور، أبو الوليد،البتار الأنصاري،محب الشيخين، الغريبة،صقر الجهاد سيف الإسلام،مروان حديد،محمد الزهيري،راية العقاب
إلى كل الأحباب
أهدي قصيدي
بسم الإلـــــــه أبتـــدي و بـالنبـــي أقـــتدي
قصـــــيد الشعــر أهديـــه الرجـــــالا*و**
مـــــن فـــاقت عزيمتــه الجبـــــالاَ

جنـــود الفتـح تجتـــاز البـــــوادي***و
تحـــدوهـــا مـــلائكـــة الجـــلالاَ
و قعقعـــة الســـيـوف لهـــا نشيبـــج***و
تشـــدوا الصافنـــات لهـــا صهيـلاَ
فقـــاعدة الجهـــــاد لهـــــا
أميـــــرٌ***بـــأرض الرافديـــن هـــوى النـــزالاَ
أتـــاها ناصـــــرا شعبـــا أبيـــا***و
شمـــــر للشهـــادة كـــي ينـــالاَ
ســـل الأفغان عن بطل الفيافـــــي***و
كـــم خـــاض الفتى حربـــا عضـــالاَ
صـــــدوق صـــادق بـــر أميـــن***شديد
البـــأس إن ركـــب القتـــالاَ
يـــــؤذن للنفيـــر بكـــــل
حيـــن***فشـــابـــه صوتـــه حقـا بـــــلالاَ
فداه أبـــي و أمـــي بـــل و نفســـي***و دون
دمـــــائـــه نهـــرا مُسَـالاَ
سلامـــي يـــا سليل المجد إنـــي***أحبك
فـــي الإلـــه لـه امتثـــالاَ
****
أبـــو أنس شهيـــد الحـــق
فينـــا***إلـــى الجنـــات قد شد الرحـــالاَ
و خلف بعـــده جيـــلا رشيـــدا***و مـــن
عشق العقيدة و النضـــالاَ
سيبقـــى صوتـــه يدعـــوا تعـالا***و دع
عنـــك التشـــدق و الجـدالاَ
فأرض الـــرافدين حمـــى مضاع***و قد
صـــال العدو بهـــا و جـــالاَ
و تشكـــوا بثهـــا حزنـــا إليكم***فيُملأُ
سمعهـــا قيـــلا و قـــالاَ
أليس بأمـــة التوحـــيد جنـــد***يدكـــون
الخيـــانـــة و الضـــلالاَ
رمـــاهـــا العلقمـــيُ سهـــام غدر***و تلقـــى
مـــن قعـــودكـمُ الخبـــالاَ

فهيـــــا يـــا أخـــي انصرنا بفعـــل***و دع
عنـــك التخـــاذل و المطـالاَ
و لا تبكـــــي لموتـــــي عند ذكري***و
تنشـــدنـــي مراثيـــك الطِـــوالاَ
مسالمـــة الصلـــيب غدت مُحـالا ***فهـــل درب
الجهـــاد غـدا مُحـــالاَ
****
و جـــاءت طغمـــة الصلبـان تعـدوا***و ألقـَـوْا
سحـــرهم كيـدا حِبَـــالاَ
يبثون الضـــلالـــة فـــــي ربـانـــا***و
بالكفـــران قـــد غطـــوْا تـِلالاَ
فسُـــــرَ الجعفـــري بهـــا كثيـــرا***بنـــى
أحـــلامه ضـــربـــاً خيـــالاَ
فهب الشبـــل يركض فـــي ثبـات***علـــى
خيـــل المنية قـد تعـــالـىَ
و كبـــــــر صـــادعـا الله أكبـــــر***و شنف
سمعنـــا سبعـــا طـوالاَ
و فجـــــر نفســـه نـــارا تلظـى***و أروى
الأرض مـــن دمـــه الزُلاَلاَ
فحـقَ الحقُ مرفـــوعـــا يـــدوي***و أَزهـــق
بـــاطـلا كفـــرا وبـالاَ
و طـــارت روحه بالمسك تشـــدوا***إلـــــى
الحـوراء قد نـــالت ظِـلالاَ
فأبشر يـــا عـــراق بنصـــر ربي***و بشـــرى
يـــا صليب لك الـــزوالاَ
****
كتبها شاعر الأنصار العبد المذنب الظلوم -غفر الله له و لوالديه و المومنين-
أبو عبد الرحمان الأنصاري الحقير الفقير-قتله الله في سبيله في جزيرة محمد صلى الله عليه و سلم
أدعـــوك يـــا رب البرية دعـــوة***ما لـــي سوى
عتبات بابك أقرعُ

أمنن علــي بميتة أنجوا بهـــــا*بثرى الجزيرة في سبيلك أصرعُ**

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

[القاعدة..وفن "شقلبة" الموازين !!]

*** نصيحةٌ للقارئ : إذا أردت قراءة المقال فاقرأه بتأني ورويّه .. وتخيل أن الموضوع ..نصٌّ ناطق ! واستمع له ..!!**

القاعدة..وفن "شقلبة" الموازين !!

بسم الله الرحمن الرحيم ..

كنت في الفترة الماضية أُجهّز لكتابة عدة موضوعات عن تنظيم القاعدة ..هذا التنظيم الذي حير عقول خبراء البيت الأسود ..وخبراء وكالة الإستخبارات الأمريكية والأوروبية ..بل وحتى المافيا ..سلموا بجدارة وكفاءة كوادر تنظيم القاعدة !! عضو ..بسيط لم يتدرب شهرين ..يُطلب في بلده .. وهو فيها .. تجده بعد فترة في الجهة المقابلة من الكرة الأرضية !!يُطلب في الحرمين ..تجده في العراق ..يُطلب في العراق .. تجده في أفغانستان ..!! يطلب في كل العالم ..!! تجده فوق أحد جبال وزيرستان يحتسي كوباً من الشاي مع إخوانه ..!! تحوم فوقه الطائرات ..!! يرفع رأسه غير مبالي بها .. ينظر إليها ..... إخوانه يرتقبون ماذا سيفعل ؟؟ !!يُنزل رأسه ..يُكمل كوب الشاي ..و يُعشّق" كلاشه ..!!! مستعدا لمواجهة هذه الطائرة الغبية ..!! هذا رجل من السماء ؟؟ لا !! هذا رجلٌ من القاعدة !! تحوم الطائرات حولهم في قندهار ...يعلمون أن الطائرات إما تجسس أو استطلاع أو أنها F16 أو أباتشي !! ويعلمون كذلك أنها علامة على بوادر قصف !! لكن مجاهدي

القاعدة في هذه الأثناء ..كانوا متجمعين حول "شبّة ضو " ...!!يُنشدون : يامزنة النصر هلّي .. هلّي ترانا صياما !!..

كل مامضى ليس موضوعنا ! إنما كانت فكرة عن ماكنت أكتب عنه ..ألم اقل لكم تستهويني القاعدة ؟؟ تسلب عقلي القاعدة ؟؟ لكني ذُهلت .. وأصابتني حالة.. نادراً ماتصيبني .. واستطيع تعريفها بأنها حالة من التتنيح* البطئ تصيب الرأس والمخ والعينين .. وتمتد إلى البرطمين !! تؤدي إلى دلاخه مؤقتة وإنقطاع عن العالم الخارجي وعدم تركيز ملازم ..وتمدد في الشفّة السفلى !! يلازمها وضع اليد على الرأس كإيحاءٍ على البكاء اللاواقعي أصلا !! أستطيع تسميتها .. "متلازمة القاعدة" ..!! جائتني هذه المتلازمة آخر مرة عندما سمعت بيان الشيخ اسامة الصوتي !! أذكر حينها أنني كنت في مكانٍ شبه عام ..فلاتسأل عن الأعين المبحلقه !! ولا عن الأفواه المفتوحه .. وهي تنظر إلي ! بعد إفاقتي من المتلازمة كررت سماعها مرة بعد مرة .. وبدأت أقرا ردود الأفعال ..وبدات في كتابة هذه المقالة .. لكني قلت .. أتريث قليلاً أستوعب أغلب ردود الأفعال ..فعذراً على التأخير ..
كلمة الشيخ أسامة حفظه الله جاءت مختصره ..بعد غيابٍ طويل ..دام حوالي السنة ..وخلال هذه السنة كان عضده الأيمن الشيخ الدكتور أيمن الظواهري هو من تولى الظهور الإعلامي ..تارةً بالبيان الصوتي .. وأخرى بالمرئي ..لغرض توجيه رسائل دوبلوماسية -سياسية لشعوب الغرب وأخرى توجيهية-شرعية للشعوب المسلمة وأخرى إستثنائية كانت خليطاً بين الإثنتين ومعها ثالثة كانت لتسطير وتمديس ومسح البلاط ..ببعض الرموز المنتقاه بعناية..!! مثل المقابلة التي أجرتها رائدة الإعلام الجهادي .. "سحاب" واللتي تتخذ من افغانستان والعراق والجزيرة مقراً لها !!!! وتمتد فروعها لكل العالم ...!! نعم تلك " سحاب " ..!! أليس السحاب في كل سماء ؟؟ فهذي " السحاب " في كل سماء !

اشتدت وتيرة الضربات .. آلالاف القتلى يرسلهم الإخوة

إلى جهنم في العراق ..حمي الوطيس ..وفي أفغانستان الوضع نفسه..وكذلك في الشيشان ..المصالح الأمريكية مهددة في كل مكان .. أمريكا تنفق مئات المليارات لتأمين أمنها القومي .. بوش يجتمع بمستشاريه .. المؤيد منهم والمعارض ..ويعترف أنه أخطأ في إستباحته العراق ! ويطلب منهم طريقةً لحفظ ماء الوجه ..إن كان هناك ماء متبقي لم يضيعه الإخوة ! الحلف الصليبي بدأ يترنح ..وأوشك على التفكك ..فهذه دولة تسحب جنودها .. وتلك تقرر سحب جنودها بعد فترة .. وأخرى أسرعت في الخروج من هذه المعمعه مع أول أسيرٍ لها !! كل هذا في العراق فقط ..! بياناتٌ من هنا وهناك ..بوش يحذر ..وبلير يصرح ..ورامسفيلد يحفز جنوده المنهارين ..في كل هذا البحر المتلاطم من الأحداث ..يخرج علينا الشيخ اسامة ببيان مختصر ..لايتعدى التسع دقائق !! لماذا الإختصار ؟ هل في الشيخِ علّة ؟ آلشيخ مريض ؟ أم به قلة علم ؟ أم أن الشريط الذي وجدوه ليسجلوه عليه الكلمة .. لايكفي إلا لتسع دقائق فقط ؟؟!! القاعدة كانت تقصد هذا الشيء لذاته ..!! ارادها الشيخ مختصرة ..فالشيخ ..رجلُ افعال لا اقوال ..! يعلم الأمريكان أن دقيقة صوتية من الشيخ أسامة .. تحتاج إلى ايام لتحليها وإستيعاب مايقصده وماستؤدي إليه هذه الكلمة !! الشيخ اصدر الكثير من المقابلات والبيانات الصوتية الطويلة التي إقتضتها الحالة ..خاصة ماكان منها موجهاً للأمة الإسلامية ..فالشيخ يعلم أن المسلمين يحتاجون إلى سردٍ طويل وتبيان عريض ..بحجم التدجين الذي واجهوه خلال العقود الماضية !! لماذا أخرج الشيخ بيانه بهذا الوقت بالذات ؟؟ نعلم جميعاً بأن القاعدة لم تكن يوماً مُستفَزَّه ..!! ولن تكون بإذن الله ..فالوقت معلوم بدقة .. أرادها الشيخ بعد ان أحست الدول المتحالفة وأمريكا أن الأمر خرج عن نطاق السيطرة ..وأن الموازين رجحت بالكفة لصالح القاعدة ..وأرادها تحديداً لأمريكا .. لأنه يعرف أن بوش عانى في الفترة الأخيرة من سلسة فضائح مثل فضيحة السجون السوداء أو السجون السرية وفضيحة التنصت هذا إضافة على فضائح أبو غريب وقونتناموا ..فأرداها الشيخ ضربة في الصميم ليكسر ماتبقى من عرشه ! فلم يكد بوش يلتطق أنفاسه بعد أن حاول

التملص من هذه الفضائح .. حتى خرج له "أسامة" بفضائح جديدة ! فضيحة أفغانستان ..فضيحة العراق .. فضيحة سرقة أموال الشعوب .. فضيحة إستمرار الحرب للأغراض والمصالح الشخصية ..!! سلسلة تحتوي كل فقرةٍ منها على سلسلة أخرى من الفضائح..!! فكانت بحق ..ضربة معلّم ..!! حتى ولو تفيقه المتفيقهون !

تسيخف المتسيخفون ! فقالوا بعد أن لُطموا على وجوههم بظهور الشيخ : حتى ولو كان أسامة حي .. فإنه مريض ! ولو لم يكن مريض أو يعاني من قطع في أحد أطرافه لظهر مرئياً !! ألم أقل لكم سخف ؟

لكل داءٍ دواءٌ يُستطبُّ به ** إلا "السخافة" أعيَتْ من يداويها !!

كلام لايحتاج إلى رد ..! فلو حاولتَ مداواة هذه العقول .. لأعْيتْك !

قالوا إذا وماذا عن صفاوة الصوت ؟ هذا يعني أنه منعزل عن العالم ولايملك أي إتصالات ولا عنده قدرة على التحرك وأنه لم يعد زعيم القاعدة وأن الظواهري عزله !! يحسبون أن "السالفة" مثل "سالفة" أمير قطر مع أبوه ! وإلا صباح الأحمد مع سعد العبدالله ! واحد يعزل الثاني وتمشي عليهم ! إنا لله وإنا إليه راجعون على "هيك" سخافه !! لكن يبدو أن الظواهري عزل هذا الذي يسمى اسامة وصادر أمواله وأخذ خدمه وقصوره...! وسرق منه الأختام الملكية وفصل عنه الجوال وقطع عنه الـ DSL !!!! إذا كانوا يريدون السخافه .. نقدر نتسيخف أكثر منهم!
مع أني شعرت عندما سمعت الكلمة أن الشيخ سجلها .. وهو ساندٌ ظهره إلى الجبل ! مرتخي .. لايعيرهم أي اهتمام ..!
تجسدت في الكلمة كل معاني العزة .. صوت هادئ .. وكلمات قوية .. وتسع دقائق !
لله دره .. يرفع النفط بكلمة .. ويخفضه بأخرى !

المتابع لكلمات الشيخ .. يعرف أنها مترابطة مع بعضها ..

والذي يريد أن يحلل واحداً منها .. لابد أن يرجع إلى الذي قبله على الأقل ! في هذا الخطاب .. نسف الشيخ في البداية .. السخافة التي أشرت إليها قبل قليل !! كان الشيخ أسامة يتابع نتائج الإستطلاعات في أمريكا !!! ويتابع تعليقات بوش عليها !! أنا عن نفسي والله لم أكن أعلم بأمر الإستطلاعات وأنا أعيش في نوعٍ من الحريه ! فكيف بمن يعيش في وسط جبال أفغانستان ؟! وكيف تمكن من متابعة نتائج الإستطلاعات !!!! لكن .. لعله مشترك بخدمة الـ Breaking News التي تقدمها الـ BBC ..!! أو لعله يملك اشتراكاً سنويا مع جريدة الـ USA TODAY تصله إلى باب كهفه يوميا ..!! لله درك ياشيخ القاعدة !

أيضاً ، تبين في الخطاب .. مدى ذكاء الشيخ وفطنته .. وعلمه الغزير حتى في الأمور النفسية .. فمنذ البداية .. صدم الشيخ الشعب الأمريكي بهذه العبارة " ولم أكن أنوى أن أحدثكم بهذا الخصوص لأن هذا الأمر محسوم عندنا ولا يفل الحديد إلا الحديد وأحوالنا بفضل الله من حسن إلى أحسن وأحوالكم على العكس من ذلك " ثم ثنّها بهذه : "وبين يدي الرد على هذه المغالطات أقول إن الحرب في العراق مستعرة بلا هوادة والعمليات في أفغانستان في تصاعد مستمر لصالحنا والحمد لله، وأرقام البنتاغون تشير إلى تصاعد عدد قتلاكم وجرحاكم فضلا عن الخسائر المادية الهائلة.
ناهيك عن انهيار معنويات الجنود هناك وارتفاع نسبه الانتحار بينهم فلكم أن تتصوروا حالة الانهيار النفسي الذي يصيب الجندي وهو يلملم أشلاء رفقائه بعد أن وطئوا الألغام فمزقتهم، وعقب هذا الموقف يصبح الجندي بين نارين إن يرفض الخروج في الدوريات من ثكنته العسكرية لحقته عقوبات جزار فيتنام الصارمة، وإن خرج أكله غول الألغام فهو بين أمرين أحلاهما مر مما يجعله يقع تحت ضغط نفسي. خوف وذل وقهر وشعبه غافل عنه فلا يجد أمامه حلا إلا أن ينتحر وهذا الذي تسمعون عنه وعن انتحاره رسالة قوية لكم كتبها بروحه ودمه والحسرة والألم يعتصرانه كي تنقذوا ما يمكن إنقاذه من هذا الجحيم إالا أن الحل بأيديكم إن كان يهمكم أمرهم ." فكسر الشيخ معنويات المستمع

الأمريكي منذ البداية ! فالشيخ يريد أن يبيّن أن الخطاب لم يكن من منطلق ضعف أبداً والدليل انهيار معنويات الجنود وارتفاع معنوياتنا .....الى أخر ماقال الشيخ نصره الله ..ثم يتبيّن أيضا أن الشيخ لأكثر من مرة يحذر الشعب الأمريكي من مغبّة سياسات حكومتهم الخارجية ..لماذا يحذرهم ؟ أقول والله أعلم ، أن الشيخ يريد إحداث فجوة بين الشعب والحكومة .. لأن ذلك سيبب جرحا عميقاً وضغطاً كبيراً ومؤثراً على الحكومة ..ويريد الشيخ أن يستنهضهم للضغط على حكوماتهم .. فمن المعلوم أن الحكومات الغربية ومنها أمريكا تعمل على رأي الشعب .. أو مايسمى بالديمقراطية .. فلو أن الشعب رفض شيئاً .. بإستطاعته أن يُجبر الحكومة على ترك هذا الشيء .. ولو أراد شيئاً لإستطاع أن يُجبر الحكومة على فعل هذا الشيء..فلو أضرب عمّال منهاتن أو نصفها ..لرضخت الحكومة لمطالبهم ! فأعتى حكومة لاتستطيع الصمود أمام الإضراب ! خاصة في الدول الصناعية ..فلو أضرب الشعب .. فما قيمةُ الحكومة ؟؟ يقول الشيخ :"والعمل على إخراجها إنما هو مسألة وقت ترتبط إلى حد ما بوعي الشعب الأميركي بحجم هذه المأساة ".. " فإن صدقتم في إرادتكم للأمن والصلح فها قد أجبناكم" فلو كان الشعب الأمريكي صادقاً في وقف الحرب في أفغانستان أو العراق أو وقف الدعم لإسرائيل .. لفعل ذلك .. لكن لأنهم شعب غبي .. متعجرف .. حقير ..فهم لايقُدرون الأمور بقدرها ! وهم الذين يرفعون قضايا على أتفه الأسباب !! ثم إن الشيخ يريد أن يبين أن الشعب الأمريكي ردءٌ لحكومته الصليبية الباطشة .. ممايعني أن الشيخ يريد تمرير ذلك لذوي الأفهام والعقول ..بأننا إذا إستهدفناهم .. فنحن في حِل .. كما يريد الشيخ أن يُحمّل الشعب الأمريكي تبعات سكوته عن جرائم حكومته .. حتى إذا ضربَ الشيخ ضربته .. لايتكلم أحد !! وكان ذلك واضحاً .. في غزوتي مدريد و لندن .. فكان الشيخ قبلها قد أطلق تحذيرا لهم .. ومد يده إليهم بهدنة مشروطة .. لكن لغبائهم ..وغطرستهم .. سخروا منها ورفضوها .. فسخرت القاعدة منهم بضربتين ! السخرية .. على الطريقة الإسلامية ! فإذا مدت القاعدة يدها لدولةٍ بهدنة .. فإعلموا أنها مضروبةٌ لامحالة !!

.
.
"وأما تأخر وقوع عمليات مشابهة في أميركا لم يكن بسبب تعذر اختراق إجراءاتكم الأمنية فالعمليات تحت الإعداد وسترونها في عقر داركم حال الانتهاء منها بإذن الله." أذهلتني هذه العبارة !!! فلأول مرة .. يذكر الشيخ أن عملية من عمليات القاعدة في طور الإعداد في المكان الفلاني ! فعادة القاعدة أن تضرب .. ثم تخرج بياناً .. أو تحذر .. لكن لا تبين مكان الضربة ..مثلما حصل في أسبانيا ولندن ..فكان التحذير قبلها للشعوب الأوروبية ..أما أن تبيّن القاعدة أنها ستضرب في نقطةٍ ما .. وأن مجاهديها موجودين فيها ..فهذه أول مرة ! وهذه أرى والله أعلم أنها من أقوى التهديدات التي أطلقها الشيخ أسامة والتي تبعا كررها الشيخ أيمن الظواهري في آخر خطابٍ له ..فماذا يعني كل هذا ؟ فلو كان الشيخ يظن أن الإفصاح سيؤثر في سير العملية لماقالها .. فالشيخ لم يتكلم منذ سنة .. فمايضره ألا يتكلم لسنةٍ أخرى ! إلا أن في الأمر أشياءا أخرى أرادها الشيخ ..!!
هذا يعني أن العملية .. قد وصلت إلى نقطةٍ النهاية .. أي أنهت طور الإعداد .. وبقيت لحظة التنفيذ ! فلو كانت بالفعل تحت الإعداد كما نتصور نحن .. فلن يخاطر الشيخ ويُفصح عن ذلك حتى يُكمل
الإخوة ترتيباتهم ..لكن لأن الإعداد للعملية قد إنتهى .. فلن يؤثر الإفصاح شيئا -إن شاء الله- ..!
ويدل أيضا على أن العملية .. على مستوى عالٍ جدا من الأمنّيات والترتيبات كما عودتنا القاعدة دائماً .. فلن يضرها إن شاء الله مثل هذا الإفصاح ..والذي أتوقعه والله أعلم أن طاقم العملية .. هم من أهل أمريكا .. فبذلك لن تستطيع أمريكا الشك فيهم أو توقيفهم .. وهذا ليس بسر .. بل هو معلوم عند الأمريكان قبل أن نعلمه ..فأصبحوا يخافون من كل أحد .. أن يكون من القاعدة !!
فلله در القاعدة !

كما أني أظن .. أن هذا البيان .. هو البيان الأخير للشيخ أسامة .. فلن يخرج .. إلا بعد الضربة .. وستذكرون ما

أقول .. كما أظن والله أعلم .. أن السيناريو القادم .. والمفيد في حالنا .. هو أن تتوجه القاعدة بضربتين على أمريكا .. فالذي أظن .. أن الضربة القادم ستؤدي إلى شلل تام .. لكن لن تكفي لسقوط أمريكا .. مع أني أتمنى ذلك .. لكن هذه مجرد توقعات .. فبعد الضربة الأولى .. قد تتحرك أمريكا مباشرة .. نحو منابع النفط في الخليج .. مما سيؤدي إلى خلخلة الأنظمة الحاكمه هناك .. وستدخل أمريكا في صدام مباشر مع أبناء الجزيرة .. فإن أمريكا فعلت ذلك .. فقد جائت لمن يكفنها !! عندها .. أمريكا .. لن تستطيع الصمود أبداً .. فستكون قد تمددت تمددا واسعاً .. سيمزقها تماماً !! وبعدها تأتي الضربة الثانية .. لترسلها إلى مزبلة التاريخ .. وتجعلها أثراً بعد عين ..

"أقرؤوا التاريخ فإننا قوم لا ننام على الضيم، ونطلب الثأر مدى العمر ولن تذهب الأيام والليالي حتى نثأر كيوم الحادي عشر من سبتمبر بإذن الله، ويظل ذهنكم مكدودا وعيشكم منكودا ويصير الأمر إلى ما تكرهون، وأما نحن فليس عندنا ما نخسره والسابح في البحر لا يخشى المطر، فقد احتللتم أرضنا واعتديتم على أعراضنا وكرامتنا وسفكتم دماءنا ونهبتم أموالنا وهدمتم دورنا وشردتمونا وعثتم بأمننا وسنعاملكم بالمثل " مرةً أخرى ، يضرب الشيخ أسامة الشعب الأمريكي وحكومته ضربةً نفسية قوية ! ويرفع من معنويات المسلمين .. فلله درها من كلمات .. تعطيك مثالا للعزة .. مثالا للذي باع نفسه لله .. راجيا سلعة الله .."وأما نحن فليس عندنا ما نخسره والسابح في البحر لا يخشى المطر " نحسبه والله حسيبه .. نعم ياشيخي .. السابح في البحر .. لايخشى المطر ! نعم ياشيخي .. ياليتني أسبح معك ..ياليتني كنت معك ..فأحمي عنك الرصاص بصدري والله ..دروسٌ تقدمها لأمتك .. لتعلم أي فتى أضاعوا ! أضاعوك ياشيخي ..أضاعوك ولم يُقَدِروكَ قدّرك ..نعم والله لو علموا من أنت .. لذادوا عنك بكل مايستطيعون .. أموت .. وتبقى أنت .. أقطّع .. وتسلَمُ أنت .. فأنت رمز الإسلام ..وأنت أمل الأمة .. وأنت جبل العقيدة .. وأنت بحر العلم .. وأنت

العالم المجاهد ..أيدك الله بنصره ياشيخي ..

أعلمُ أنني لم أمُرّ على كل النقاط التي جاءت في البيان .. ولكني أظن أني مررت على أهمها .. ولم أكتب كل ماجال في صدري خشية الإطالة الزائدة ..وأما ماكتبت..فهذا الذي انشرح صدري له .. وهو إجتهاد من العبد الضعيف ..وهو نتاج قراءةٍ للمعطيات الحالية .. وكل شيء قابل للتغيير ..فالقاعدة أستاذةٌ في فنِّ شقلبة الموازين ..!!

أُحسّ أني قد أطلت..؟

أعتذر ..

والسلام

.

.

.

أويس برادلي

تعليق

إقتباس:

> **نعم ياشيخي .. السابح في البحر .. لايخشى المطر ! نعم ياشيخي .. ياليتني أسبح معك ..ياليتني كنت معك ..فأحمي عنك الرصاص بصدري والله ..دروسٌ تقدمها لأمتك .. لتعلم أي فتى أضاعوا ! أضاعوك ياشيخي ..أضاعوك ولم يُقْدِروكَ قدّرك ..نعم والله لو علموا من أنت .. لذادوا عنك بكل مايستطيعون .. أموت .. وتبقى أنت .. أُقطّع .. وتسلَمُ أنت .. فأنت رمز الإسلام ..وأنت أمل الأمة .. وأنت جبل العقيدة .. وأنت بحر العلم .. وأنت العالم المجاهد ..أيدك الله بنصره ياشيخي ..**

اللهم نصرك

اللهم سدد

اللهم احفظهم

يا إخواني ,

لا تنتظروا أن يرد عليكم أويس برادلي فلا تتعبوا أنفسكم معه , ولا تعجبوا أن تكون هذه هي أول مشاركاته ,

فلويس برادلي لا يرد على الأعضاء , عفوا أقصد أويس عطية , عفوا أقصد يا أويس برادلي ,

بدأت الأمور بالإختلاط علي ,

فلكن ما الفرق ؟

إن اسم لويس وأويس خرجا من نفس الدماغ , وبرادلي هي تمويه , فعلى ما يبدو أن خسائر الأمريكان في العراق , وخاصة صور عربات البرادلي المدمرة , أثرت في شيخ القاعدة.

يسمي نفسه هنا أويس ؟ وهناك لويس , لكنه نسي أن يغير طريقة الكتابة , لأنها إن تغيرت , فقد لويس لويسيته ,
والذي جعل لويس لويسا , ليس اسمه الغريب , بل قلمه وعقله , فاكتب يا لويس تحت أي اسم ,
اكتب تحت اسم: ويليام
اكتب تحت اسم : محمد
اكتب تحت اسم : شخبوط , فسوف نتعرف عليك لا مفر .
من كان يعيش مقالاتك, ولا يستيقظ إلا في آخرها ,

وكأن فلما جميلا قد انتهى , بنهاية سعيدة , ليشعر بنشوة الطمأنينة والسرور التي نعيشها الآن.

لا ترد علينا , ولن ترد , والذي جعلك تصمت 3 شهور منذ اشتراكك , لن يجعلك تتكلم الآن , فأنت كأسامة لا تتكلم عندما نريد , بل عندما تريد .
فجزاك الله خيرا يا اخانا أويس عطية
عذرا : لويس برادلي
عفوا : اقصد أويس برادلي